

مركز دراسات
دار أنباء للطباعة والنشر
سلسلة دراسات وبحوث



الثقافة السياحية

وإستراتيجية تنمية الموارد البشرية

شارك في المؤتمر العلمي الدولي الثاني الذي أقامته كلية العلوم

السياحية / جامعة كربلاء ، بتاريخ ١١- ١٢ / ٣ / ٢٠١٤م

الدكتور

هاشم حسين ناصر المحمّد

دار أنباء للطباعة والنشر
النجف الأشرف / العراق

حقوق الطبع محفوظة
للمؤلف
الطبعة الأولى ١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م



النجف الأشرف / العراق.
Dar - Anbaa For Printing & Publishing,
Najaf / Iraq .
E- Mail / daranbaa2 @ Yahoo.Com



الدكتور هاشم حسين ناصر المحنك
مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة

م/ قبول بحث

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يسر كلية العلوم السياحية ان تتقدم لكم بجزيل الشكر والامتنان لمشارككم في المؤتمر العلمي الدولي الثاني للمدة (١١-١٢/٣/٢٠١٤) تحت شعار

” نحو رؤية مستقبلية لتنمية الباسمة في العراق ”

ونود ان نبليغكم بأنه تم قبول بحثكم ، راجين اعداد البحث على (Power Point)
لعرضه ضمن محاور المؤتمر .

** وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير **

الدكتور أحمد مهنن الياسري

عميد كلية العلوم السياحية

(رئيس المؤتمر)

العنوان : العراق - محافظة كربلاء - جامعة كربلاء - المدينة الجامعية فريحة - كلية العلوم السياحية

Adress: Iraq-Holy Kerbala - Fraiha

www.tourism.uokerbala.edu.iq

tourism@uokerbala.edu.iq

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

ترتهن انسيابية الأنشطة داخل المشاريع المتنوعة ، بما تحمله التنظيمات ، وما تحتويه هياكلها التنظيمية ودليلها التنظيمي والسياقات على وفق الخطط المرسومة ، وما تتداخل ضمن البيئة الداخلية ، وما تمتلكه من نقاط القوة الفاعلة والقائمة ، والمتوقع اكتسابها ، وبالمقابل ما يتطلب السيطرة عليه والحد من تفاقم واتساع نقاط الضعف ..

وبذات الوقت تظهر في البيئة الخارجية المحيطة بالمشاريع ، الفرص الكفيلة بموائمتها واستثمارها ، بما يتوافر من نقاط القوة ، والحيولة دون التعرض للمخاطر والتحديات ..

ولذا تبرز الثقافة Culture لتكون بموجبها محدد الاستيعاب والتفاهم ، والقناة الجامعة بين الفرد – المجتمع ، ومنها تتكون طبيعة العلاقات الإنسانية والحضارية ..

وحيثما تتحدد باتجاه السياحة Tourism ، تبرز الثقافة السياحية ، لتكون بخصوصياتها منفذ للتميز في فهم الرؤى وتشعباتها وتفرغها ضمن الرسالة وما يتضح ويتم لرسم الأهداف والغايات ..

وعندها يتحدد مستوى ملائمة الوظائف الإدارية مع وظائف المشروع ، ويُعتمد التخطيط الإستراتيجي على أسس قوية وملائمة للبناء بكل الاتجاهات المادية وغير المادية والموارد البشرية ..

وبهذا يظهر جانب مهم من وظائف المشروع الحيوي ، ألا وهو الموارد البشرية ، وما تتطلبه من إدارة فاعلة تستقطب وتختار وتدعم

التميز منها ، وبالخصوص الكادر المؤهل والخبير والمتخصص
بأمور الأنشطة والأعمال المطلوبة ، وتنفيذها بحسب الخطط
المرسومة لتحقيق الأهداف ..

وهنا تظهر محددات مهمة ، إذا لم يتم مراعاتها ، ستتقدم
الأفكار والثقافات وتتهدد المشاريع بزوالها ، لما يحدث للبيئة الخارجية
من تغييرات لا يمكن عندها الوقوف بوجه المنافسة والتفوق التنافسي
والتميز ..

لذا يتم معالجتها من خلال تنمية وتطوير قدرات الموارد
البشرية ، ومواكبتها لكل تغيير أو متطلبات الأعمال ، ومنه النظر لما
يتطلبه الجانب التسويقي للسلع والخدمات والمعلومات ، وتلبية الطلب
وإشباع الحاجات ..

وبذلك ربما احتاجت الأعمال والأنشطة إلى هندسة وإعادة
هندسة الموارد البشرية ، لتحقيق فاعليتها وانسيابية أدائها ، وجودة
أدائها العالي والمستدام ..

من هنا كان أهمية وأهداف البحث بمحاوره المتمثلة ؛ بالثقافة
والسياحة ، واستقطاب الموارد البشرية أو القوى العاملة وتعيينها
وتأهيلها وتنمية قدراتها ، وما يتطلب من النظر لذلك بمنظور
استراتيجي مستدام ومتواصل ومثمر ..

وفي ختام البحث كان هناك الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات
الكفيلة بمعالجة جوانب من مدار البحث ...

ومن الله التوفيق ..

المبحث الأول

السياحة بين الثقافة والعلوم

ولا بدّ من مدخل يجمعه هذا المبحث ، يتناول في محاور الآتي :

أولاً : مدخل ومفاهيم ..

ثانياً : الثقافة والثقافة السياحية .

ثالثاً : بين العلوم والسياحة والموارد البشرية .

أولاً : مدخل ومفاهيم ..

تشهد الحركة الحضارية ، منذ أن بدأ تشكيل بناء الإنسان الثقافي - الحضاري ؛ كفرد وجماعة ومجتمع ومجتمعات ، وفي خضمها انبثقت التجمعات وتبلورت بتراكماتها التنظيمية ، بناء الدولة والمناطق الترفيهية والحركة السياحية بمفاهيمها التقليدية ، وتطورت لتأخذ اتجاهات السياحة الحديثة والمعاصرة ..

وأصبح بذلك البناء والتنظيم التخصصي ، والخطط الإستراتيجية بمشاريعها العامة والخاصة والمختلطة ، وما آل إليه من التخصص الدقيق ..

ومنه ما اتجه نحو البناء الرقمي للسياحة والخدمات السياحية بكل أنواعها واتجاهاتها التي تبدأ من البحث في الانترنت ، والوصول للمواقع السياحية ، وما يجري من التصفح داخل المواقع المعتمدة

للخدمات والإعلام والإعلان والترويج السياحي وما يشمل مما يسمى
بالأنشطة والصناعة السياحية ..

وهي التي أثبتت بإيراداتها ، والدعم الداعم لهذا التوجه
السياحي ، ما حققت وتحقق من الحركة الزراعية والصناعية
والتجارية ورفع مستوى الدخل للفرد والمجتمع ..

وما يكملها من التحديد والاختيار للبلدان والمواقع السياحية
وضمن مختلف أنواعها ؛ كالسياحة الآثارية والثقافية والدينية ،
والحجز الملائم بكل أشكال النقل والسكن ومختلف مستوياتها
والمطاعم والمنتجعات المختلفة ..

وعموماً فالسائح (الزبون) هو المعول عليه في رفق مختلف
أنواع وخصائص السياحة والاقتصاد السياحي ، وبدون السائح
والزائر لا يمكن أن تقوم السياحة ومقوماتها ..

ووردت كلمة السياحة في كتب اللغة التي تبين إن أصل الكلمة
من ؛ (ساح يسبح سباحاً وسباحاً) الماء ؛ أي جرى على وجه الأرض
فهو ؛ (سائحٌ وسائحٌ) ، يقال : هذه الأرض تُسقى بالماء سائحاً ،
و(سباحاً وسباحاً وسباحاً وسباحاً) ذهب في الأرض للعبادة والترهب
وجال في البلاد فهو (سائح) جمع (سائح وسائحون) ..^١

وكمصطلح يمكن تعريف السائح : بأنه الشخص القادم على وفق
خطة أو قرار مسبق إلى منطقة داخل بلد ما أو خارجه ، حيث تتميز
بسياحة معينة ، ولمدة يحددها لغرض التمتع وتحقيق هدف إنساني من
خلاله أو إشباع حاجة ترفيحية ..^٢

^١ - راجع : ابن منظور / لسان العرب / ضمن كلمة سباح .
- لويس معلوف اليسوعي / المنجد في اللغة والأدب والعلوم / ط٥ / المطبعة الكاثوليكية / بيروت
/ ص ٣٧٧ .

^٢ - د. هاشم حسين ناصر المحنك / السياحة الدينية وواقع الخدمات في فنادق محافظة النجف
الأشرف وتطويرها ، مع دراسة ميدانية / شارك ضمن الندوة العلمية الثانية : (واقع السياحة
الدينية في محافظة النجف الأشرف) التي أقامها مركز دراسات الكوفة / جامعة الكوفة / بتاريخ ٩
نيسان / ١٩٩٥ .

ولابدّ من الإشارة إلى أنّ الحجز في وقتنا المعاصر ، ربما يتم عن بُعد ، بواسطة الاتصالات والانترنت ومختلف المستحدثات التي نواكبها ، ويتم بشكل مباشر عن طريق الشخص نفسه ، أو بشكل غير مباشر عن طريق المكاتب السياحية ..

ومما يشمله مضمون السياحة ؛ بأنها نشاط إنساني ذو أبعاد اجتماعية واقتصادية وحضارية تركز على حقيقة التفاعل بين البشر للإطلاع على التنوع الثقافي والحضاري ، يرافقه مزيج متنوع من الخدمات والمنتجات السياحية ، بضمنها خدمات السفر والإيواء والإطعام والإقامة المؤقتة ..^١

ويرى آخر بأن السياحة هي عملية انتقال الشخص من مكان إقامته المعتاد إلى مكان آخر داخل أو خارج وطنه لمدة لا تقل عن يوم ولا تزيد عن سنة وصرف الأموال لغرض إشباع رغبات منها دينية وترفيهية واستكشافية وغيرها ، عدا التجارية التي يحصل من خلالها على المال ضمن جو من التعايش والانسجام بين المجتمعات ونشر السلام ..^٢

وأرى أن السياحة Tourism هي مجموعة قوى مشجعة ، تشترك وتتداخل مع بعضها البعض ، لتوليد بواعث لدى السائح Tourist ، وما يحققه الانتقال من موقع محدد إلى آخر لأغراض ترفيهية – ذاتية ، ويتم إشباعها عن طريق إحدى أنواع السياحات المتوافرة والراغب لها السائح ، وما تقدمه وسائل خدماتها المنظورة وغير المنظورة المواكبة لكل تطور ..^٣

١ - ينظر : بشرى شاكر عبد الحسين الشكري / أثر عوامل النجاح الحرجة لإدارة الجودة الشاملة والمزيج التسويقي السياحي في تحسين جودة منتج السياحة الدينية ؛ دراسة تحليلية في قطاع السياحة الدينية في النجف / رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الكوفة / ٢٠١١ / ص ٧٩ .

٢ - أحمد مكي مجيد العطية / السياحة الدينية المستدامة ودورها في دعم تنوع المنتج السياحي ؛ دراسة ميدانية في المواقع السياحية في محافظة النجف الأشرف للمدة من ٢٠٠٣ - ٢٠١١ / رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الكوفة / ٢٠١٢ / ص ٢٧ .

٣ - د. هاشم حسين ناصر المحنك / المصدر نفسه ..

وعندما تكون السياحة مستدامة بكل أشكالها ومقوماتها وعوامل جذبها وتكاملها المرحلي الذي يقوم عليها وتستمر بعطائها ، فإنها تؤشر على الاستخدام المعاصر لمصادر السياحة بالتوازي مع المحافظة على الاستخدام المستقبلي المستمر للمصادر من قِبل الأجيال ..^١

ويمكن تحديد مفهوم للسياحة الدينية **Religious Tourism** ؛ مجموعة قوى عقائدية محرّكة ودافعة ، تشترك مع بعضها البعض ، اتجاه أماكن لها خصوصياتها وعمومياتها الدينية المقدسة لدى المجتمعات والشعوب ، مما تخلق البواعث لدى الزائر أو السائح ، لزيارتها وتأدية مناسك أو طقوس دينية معينة يؤمن بها ..

ويشمل بذلك جميع الأديان والمذاهب والطوائف الدينية ، مع اختلاف مشاربها وقومياتها ، وربما تشمل السياحة الدينية تذبذباتها السكانية تبعاً لمواسمها الدينية كما يحصل لمكة المكرمة والمدينة المنورة والقدس الشريفة والمرقد المقدسة في العراق ؛ كالنجف الأشرف وكريلاء المقدسة وسامراء المقدسة والكوفة المقدسة ، وما يشمله من مرقد في مصر وسوريا والأردن وإيران وغيرها ..^٢

وبذاتها تحتاج إلى الثقافة الفردية والجمعية والمجتمعية ، من الداخلين ضمن العمليات الإنتاجية للصناعة السياحية ، وما تنصف بها من خواص السياحة ودوافعها ومحفزاتها الإرادية وغير الإرادية ..

والسياحة بالمنظور الإسلامي - الإنساني ، تحمل مضامين وأمور عدة ، مخطط لها وهادفة للاتعاظ باستحضار العقل والمتعة في هذه الفعالية المستمرة ، لتكون السياحة استجمام ثقافي - تقويمي للفكر والنفس والسلوك والعمل المستقبلي المقوم بالاستدامة ، بجملة ما يحمله

- وهناك مجموعة تعاريف ، راجع فيها مثلاً : د. محمود كامل / السياحة الحديثة علماً وتطبيقاً / مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب / ١٩٧٥ / ص ١٦ - ١٨ .
- د. مسعود مصطفى الكنانى / علم السياحة والمنتزهات / دار الحكمة للطباعة والنشر / الموصل - العراق / ١٩٩٠ ..

١ - راجع مثلاً : أحمد مكي مجيد العطية / المصدر نفسه / ص ٤٦ .

٢ - ينظر : د. هاشم حسين ناصر المحنك / المصدر نفسه ..

من الجوانب التاريخية – الآثارية ، وهو جانب مما تتضمنه الآيات المباركات الآتية :

- (قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّسْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٠) سورة العنكبوت .

- (أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضِ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (٩) سورة الروم .

- (أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ) من الآية ١٠٩ / سورة يوسف .

- (هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامشَوْا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ (١٥) سورة الملك .

وأيضاً من بين ما تتضمنه الآيات الكريمة ، الاهتمام بالسعي ورفع المستوى الثقافي والمعاشي ، ورفع مستوى الدخل الحلال الطيب المبارك ، وما يشير إلى عدم تفادم الحقوق والمسؤوليات العامة والخاصة ، وهو ما سيلاحق الفرد في الدنيا والآخر ، ومما يتضمنه أهمية وعمق الأمانة والانتمان والأمن ، والتقييم الوظيفي والتقويم الأدائي والأخلاقي والإنساني للأعمال والأفعال وعواقبها ..

وبهذا تكون السياحة في الإسلام ، ثقافة عامة ، وثقافة منهج حياة ، وتوجيه مواعظ ، من جوانب ما يتحقق الشخص به على أرض الواقع والميداني ..

وبدور كل هذه الأنشطة وبكل مستوياتها من البنى التحتية ، وامتدادها حتى أعلى مستويات البنى الفوقية ، توجب الاهتمام المستمر

والمستدام بكل أشكال وتخصصات الموارد البشرية المتكاملة ، من أبسط وظيفة وحتى أعلى وظيفة ..

ومنه ما يترتب من الأدوار والمسؤوليات في كل المؤسسات والمشاريع بصفاتها وتخصصاتها السياحية المباشرة ، وما تدخل أنشطتها ضمن السياحة ومقومات السياحة ، أو ما تتعلق بها بشكل مباشر وغير مباشر ، وداعم وغير داعم بصفته السياحية ..

ولابدّ من معرفة جوانب مما له علاقة بمحاور البحث ، كالخدمات ، ومنها الخدمات الفندقية بين واقعها ومدى إمكانية تطويرها ، وما يتعلق بالسياحة والسياحة الدينية ..

أما الخدمات Services فهي الوجه الآخر لأنشطة وعمليات الإنتاج ، والتي تقف مكملة لإشباع الحاجات من السلع ، وما يكاملها من الحاجة للمعلومات الخام أو التي تمر بمراحل تصنيعها والتقنيات الداعمة لصناعاتها ، وكل ما ترفد متطلبات المشاريع ..

وبشكل عام ؛ مما تعني الخدمات ، هو التوجه والاستعانة بالآخرين ، سواء كانوا بصفتهم الحقيقية كأفراد ، أو كمؤسسات لإشباع حاجات منظورة وغير منظورة ، فضلاً عن ما يمكن الحصول عليها أو إشباعها ذاتياً ، وبالخصوص ما أصبح عليه العالم من التطور الحضاري بكل أشكاله المادية وغير المادية ، بما فيه التكنولوجيا والاتصالات ..¹

وبطبيعة الحال ؛ فإنه غالباً ما يتم الحصول على الخدمات مقابل أجر معين وبحسبه تعتمد السياحة ، كجانب من الأنشطة المتنوعة على مستوى الخدمات المطلوبة ..

¹ - راجع على سبيل المثال :

- Matz , Adolph & Usry , Milton F. " Cost Accounting : Planning And Control " 7th Edition , United States , America , 1980 , p : 28 , 257 .

- أحمد خورشيد النوره جي / مفاهيم في الفلسفة والاجتماع / دار الشؤون الثقافية / بغداد / ١٩٩٠ ص / ١٢٦ .

وكما هو عليه الفنادق Hotels التي عموماً تُعد المكان الذي يُقدّم فيها أو من خلالها للسائح أو الزائر ، خدمة الاستقرار المكاني لوقت معين ، وهي تختلف نوعاً ما عن الموتيل Motel الذي يكون موقعه على الطريق العام ، ليبيت العابرون فيه ليلتهم ، وله موقف للسيارات^١..

ويختلف أيضاً عن المخيمات والشاليهات والدور السياحية وغيرها ، لكن هدف جميع هذه الأشكال الإيوائية ، يصب في بوتقة واحدة ، متمثلة في تقديم أفضل وأنسب وأجود الخدمات للسائحين والزائرين ..

ومما تستهدف صناعة الفنادق بأنواعها ، هو المحافظة على نوعية أو جودة الخدمات ، وخاصة المتعلقة بالإيواء ، وذلك يكون رغم تنوع الفنادق واختلاف درجاتها ، والمهم فيه ، إمكانية التوسيع والتطوير في الخدمات السياحية والخدمات العامة لهذه المنشآت ..^٢

ثانياً : الثقافة والثقافة السياحية

واستكمالاً لما تقدّم ، فالثقافة Culture أثر لحياة إنسانية متنشعبة وتراكمية ومستدامة ومستمرة الحراك ، وهي منظومة ونظام مرحلي متكامل ، وربما تفصح عن جوانب من معالمها ، عند التواصل بمعرفة شيء عن كل شيء ..

ويفرق علماء الثقافة المعاصرون بين الثقافة المادية والثقافة المعنوية وثقافة مستترة أو المتضمنة ، ويختلف مفهوم الثقافة عن

^١ - منير بعلبكي / المورد ؛ قاموس انكليزي - عربي / ط ١١ / دار العلم للملايين / بيروت / ١٩٧٧ / ص ٥٩٤ .

^٢ - ينظر : خليل إبراهيم أحمد المشهداني / التخطيط السياحي / الجامعة المستنصرية / بغداد / ١٩٨٩ / ص ٢٦٤ .

مفهوم الحضارة Civilization التي هي أشمل وأوسع ، وربما خلط البعض بين المفهومين ..^١

والثقافة ضمن حقيقة مفهومها تقع في منطقة واسعة من البنى المتكاملة ، وما تدعم أسس وبناء الاستراتيجيات للدول والمؤسسات والمشاريع المتنوعة ، ولاسيما التي تدخل ضمن منهج هندسة وإعادة هندسة الاستراتيجيات المستمرة والمستدامة ..^٢

وتتفاوت الثقافة بين الأمس واليوم ، حيث كانت الثقافة تقتصر على المفهوم الورقي للتداول والانتشار ، والإسهام الواسع في التنمية والتطوير الشامل للحضارات ..

وتخطت الثقافة اليوم في نطاقها العالمي ، وبمفهوم العولمة ، المفهوم الذي تعدى مرحلة الاستقطاب الورقي وجودته ، ليجعل من العالم بتبعيته ، يستقطب كل الحضارات بمستويات التقنيات الرقمية ومستويات الثقافة الرقمية وجودتها التي تعدت كل الحواجز الجغرافية والحدودية بالانترنت من خلال الالكترونيات والشاشة الصغيرة للحاسوب وأجهزة الاتصالات والأنظمة المتنوعة ..^٣

وجانب من جوانب هذا الاتجاه الحديث والمعاصر ، امتد ليشمل الثقافة السياحية لتكون ثقافة تقليدية وثقافة رقمية ، تتفاعل وتنمو وتتطور وتطور الحياة باتجاه محدد ، ومحورها المتفاعل ،

^١ - راجع : نخبة من الاساتذة المصريين والعرب المتخصصين / معجم العلوم الاجتماعية / الهيئة المصرية العامة للكتاب / ١٩٧٥ / ص ١٩٩ - ٢٠٢ ، ص ٢٣٢ - ٢٣٤ .

^٢ - راجع :

- Wit, Bob De & Meyer, Ron / Op. Cit ...

^٣ - راجع

- Haag , Stephen & others / Management information systems ; for the information age / 6th edition / McGraw-Hill Higher Education / Now York / Americas / 2007 .

- Levy, Margi & Powell, Philip/ " Strategies for growth in SMEs The role of information and information systems " , Charon Tec Pvt. Ltd, Chennai, India, 2005 .

الإنسان وتجمعاته الإنسانية – الحضارة ، على الرغم من التباين بين الدول والشعوب ..

وأخذ بذلك تأثيراته وامتداداته ضمن المؤسسات والمشاريع ، وما يسمى بثقافة المنظمة والثقافة التنظيمية التي تأخذ مضامين^١ :

- ثقافة ضمنية ؛ وما تتضمنه من معتقدات وقيم وافتراسات ..

- ثقافة ظاهرية ؛ وما تتضمنه من الهياكل التنظيمية والقيادات الإدارية ..

- وثقافة متطلبات إدارة الجودة الشاملة والمستمرة ؛ وما يتضمنه من توجه استراتيجي ، الالتزام المنظمي ، وهو التركيز على ؛ الزبون الداخلي ، والتعليم والتدريب ، والمشاركة والتمكين ..

وموصول ذلك بثقافة المستهلك أو الزبون ، وثقافة الموردّ والمسوّق والقنوات التسويقية المتنوعة ، ومنه استراتيجية ثقافة الجودة الشاملة من جهة ، والدخل والأمن والتوقعات المستقبلية ، وما يدخل ضمن الثقافة المعلوماتية والعلمية والمعرفية المتاحة ، وما يدخل ضمن الثقافة التربوية ، وما يتعلق بالإعلام والإعلان وأنشطتها ..

وهو مما يدل على تداخل وتصنيف ومكونات وأجزاء الثقافة ، وما يمتد باتجاه حضاري ، بشكله المباشر وغير مباشر ، ومنظور وغير منظور ، ومنه ما يدخل ضمن البيئة الداخلية والبيئة الخارجية ، بجوانبها المادية وغير المادية والنفسية ..

لذا لا بدّ من ظهور إدارة الثقافة وتخصصاتها ، وإدارة التغيير وسبل المعالجات لكل ما تواجهه الأنشطة ..

ومنه ما يتعلق بالثقافة السياحية ، وتشمل بذلك الموارد البشرية والمشاريع ، وما تجمع بالتميز والنظرة والدراسة والعلاج

^١ - راجع مثلاً : باسمه محمد باني / الثقافة التنظيمية وأثرها في بناء إدارة الجودة الشاملة ؛ مع دراسة تحليلية في الشركة العامة للإسمنت الجنوبية معمل سمنت الكوفة الجديد / رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الكوفة / ص ٢٠٠٤ .

للمشاكل ، وما يتعلق بأنظمة المشاريع وأهدافها ، والتطورات التكنولوجية ومواكبتها ، والموارد البشرية التخصصية : الإدارية والفنية والخدمية ..

وجانب من تراثنا العظيم ، ما يحث على ضرورة الثقافة السياحية ؛ والاستفادة مما يتعلق بالجانب التربوي - التعليمي من خلال الاستقراء المتجه بالثقافة التاريخية - الأثرية ، وهو جانب مما يتضمنه قول أمير المؤمنين الإمام علي (عليه السلام) :

(... وَأَعْرَضَ عَلَيْهِ أَخْبَارَ الْمَاضِينَ ، وَدَكَّرَهُ بِمَا أَصَابَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ مِنَ الْأَوَّلِينَ . وَسِرَّ فِي دِيَارِهِمْ وَأَثَارِهِمْ ، فَانْظُرْ فِيمَا فَعَلُوا ، وَعَمَّا انْتَقَلُوا ، وَأَيْنَ حَلُّوا وَنَزَلُوا ! فَإِنَّكَ تَجِدُهُمْ قَدْ انْتَقَلُوا عَنِ الْأَحِبَّةِ ، وَحَلُّوا دَارَ الْعُرْبَةِ ، وَكَأَنَّكَ عَنْ قَلِيلٍ قَدْ صِرْتَ كَأَحَدِهِمْ)^١ .

وجوانب من مضامين فلسفة ذلك يبدأ من :

(وَإِنَّمَا قَلْبُ الْحَدِيثِ كَالْأَرْضِ الْخَالِيَةِ مَا أُلْقِيَ فِيهَا مِنْ شَيْءٍ قَبِلَتْهُ . فَبَادَرْتُكَ بِالْأَدَبِ قَبْلَ أَنْ يَفْسُو قَلْبُكَ ، وَيَسْتَعْلَ لُبُّكَ ، لِاسْتِقْبَالِ بَحْدٍ رَأَيْتَ مِنَ الْأَمْرِ مَا قَدْ كَفَاكَ أَهْلُ التَّجَارِبِ بُعِيَّتَهُ وَتَجْرِبَتُهُ ، فَتَكُونُ قَدْ كُفِّيتَ مَثْوَنَةَ الطَّلَبِ ، وَعُوفِيَتْ مِنْ عِلَاجِ التَّجْرِبَةِ ، فَأَتَاكَ مِنْ ذَلِكَ مَا قَدْ كُنَّا نَأْتِيهِ ، وَاسْتَبَانَ لَكَ مَا رَبَّمَا أَظْلَمَ عَلَيْنَا مِنْهُ)^٢ .

(أَيُّ بَنِيَّ ، إِنِّي وَإِنْ لَمْ أَكُنْ عُمَرْتُ عُمَرَ مَنْ كَانَ قَبْلِي ، فَقَدْ نَظَرْتُ فِي أَعْمَالِهِمْ ، وَفَكَّرْتُ فِي أَخْبَارِهِمْ ، وَسِرْتُ فِي أَثَارِهِمْ ؛ حَتَّى عُدْتُ كَأَحَدِهِمْ ؛ بَلْ كَأَنِّي بِمَا انْتَهَى إِلَيَّ مِنْ أُمُورِهِمْ ؛ قَدْ عُمَرْتُ مَعَ أَوْلِيهِمْ إِلَى آخِرِهِمْ ؛ فَعَرَفْتُ صَفْوَةَ ذَلِكَ مِنْ كَدْرِهِ ، وَنَفَعَهُ مِنْ ضَرَرِهِ ؛ فَاسْتَخْلَصْتُ لَكَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ نَخِيلَهُ ، وَتَوَخَّيْتُ لَكَ جَمِيلَهُ ، وَصَرَفْتُ عَنْكَ مَجْهُولَهُ ، وَرَأَيْتُ حَيْثُ عَنَانِي مِنْ أَمْرِكَ مَا يَعْنِي الْوَالِدَ الشَّفِيقَ ، وَأَجْمَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ أَدَبِكَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ وَأَنْتَ مُقْبِلُ الْعُمُرِ وَمُقْتَبِلُ الدَّهْرِ ، دُونَ نِيَّةِ سَلِيمَةٍ ، وَنَفْسِ صَافِيَةٍ ، وَأَنْ أَبْتَدِيكَ بِتَعْلِيمِ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

١ - الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) / نهج البلاغة / ضبط نصّه صبحي الصالح / ط / ١ / دار الكتب اللبناني / بيروت / لبنان / ١٩٦٧ / ص ٣٩٢ .

٢ - نهج البلاغة / ص ٣٩٣ .

وَأَوَّلِيهِ ، وَشَرَائِعَ الْإِسْلَامِ وَأَحْكَامِهِ ، وَحَلَالِهِ وَحَرَامِهِ ، لَا أَجَاوِزُ ذَلِكَ بِكَ إِلَى غَيْرِهِ . ثُمَّ أَشْفَقْتُ أَنْ يَلْتَبَسَ عَلَيْكَ مَا اخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ مِنْ أَهْوَائِهِمْ وَأَرَائِهِمْ مِثْلَ الَّذِي التَّبَسَّ عَلَيْهِمْ ، فَكَانَ إِحْكَامُ ذَلِكَ عَلَيَّ مَا كَرِهْتُ مِنْ تَبْيِيهِكَ لَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ إِسْلَامِكَ إِلَيَّ أَمْرٌ لَا أَمْنٌ عَلَيْكَ بِهِ الْهَلَاكَةُ ، وَرَجَوْتُ أَنْ يُوقِّعَكَ اللَّهُ فِيهِ لِرُشْدِكَ ، وَأَنْ يَهْدِيكَ لِقَصْدِكَ ، فَعَهَدْتُ إِلَيْكَ وَصِيَّتِي هَذِهِ)^١ .

وبمضامينها السلمية – الإنسانية ، ونتائج هذا الحراك الواعي والهادف ، التقييمي الوظيفي والتقويمي الأدائي للفكر والنفس والسلوك الفردي والجمعي والمجتمعي ، على المستوى الوطني والعالمي ..
ومنه مضامين ما يتعلق من ثقافة اقتصاديات السياحة والسياحة الاقتصادية – الاجتماعية ، والسبق التربوي والتعليمي والتعليمي الذي يجمع بين الإنسانية بكل وعي وما يحمله من الأمن والسلام ، وما لا يسع تناوله في حدود ومحددات هذا البحث ..^٢
وكذلك ما يجمع بين السبب والنتيجة ، والإنسان والحدث ، وبناء الدولة ومؤسساتها من جهة ، وتهديدات وتحديات ومخاطر ما يحيق بالحضارات والثقافات ومقوماتها ، واستراتيجيات إدارتها في ضوء هندسة وإعادة هندسة الإدارة ، وجانب منه إدارة الموارد البشرية بفاعلية وعي واستيعاب وتفاعل الثقافة والثقافة التخصصية ، وجانب منه الثقافة السياحية المطلوبة لاستزادة كل البشرية منها ، ومحوريها السائح والزائر والقائم على صناعة السياحة وتمويلها ، والعامل ضمنها في كل مستويات الهيكل التنظيمي وما يوضحه ويتضمنه الدليل التنظيمي من تخصصية ومسؤوليات وحقوق مشتركة ومستدامة ..

^١ نهج البلاغة / ص ٣٩٣ - ٣٩٤ .

^٢ - د. هاشم حسين ناصر المحنك / علم الاجتماع في نهج البلاغة / دار أنباء للطباعة والنشر / النجف الأشرف - العراق / ص ٣٧٠ - ٣٧٩ .

ثالثاً : بين العلوم والسياحة والموارد البشرية

ترتبط كل العلوم بفلسفة إنسانية وأخلاقية متداخلة ، وتسعى باستراتيجيات حراكها ، نحو تحقيق أهداف وغايات ، بمؤشرات الرؤى والرسالة التي تخطها ، وما يظهر من : قوة وضعف ، وفرص وتحديات ، وما تضع وتحدد من دراسات وخطط استراتيجية قابلة للتطبيق والتنفيذ على أسس تقييمية وتقويمية ، وبفاعلية البيئة الداخلية والبيئة الخارجية ..

وهذه المؤشرات المختصرة ، تشمل العلاقة بين العلوم والسياحة والصناعة السياحية ومتطلباتها من الموارد البشرية وما تمتلكه من قدرات ومؤهلات وخبرات ..

ولذا تتعدد اتجاهات وتداخلاتها السياحة والأنشطة السياحية والعلوم السياحية مع مختلف العلوم ، كأن يكون :

- علم النفس السياحي ؛ بجوانبه النفسية – السياحية ، وما يحقق بدراساته وعلاجاته من الاستقرار النفسي والاستجمام والترويح النفسي ، وما شابه ذلك ، فهو يعالج بعلمية وموضوعية ، كل من يدخل ضمن المنظومة السياحية ، من السائح والبيئة والمواقع السياحية وحتى العمرانية ، وارتباطها بالجوانب النفسية والجذب السياحي ، وامتدادها للمشاريع السياحية والموارد البشرية العاملة فيها ..

- علم الاقتصاد السياحي ؛ بجوانبه الاقتصادية – السياحية ، وما يهتم بالجوانب الاقتصادية والجدوى الاقتصادية للمشروع والمعلم السياحي ، واستثمار عوامل الإنتاج في تنمية وتطوير الاقتصاد الوطني والدخل الوطني ورفع من مستوى الدخل والمستوى المعاشي ودوران العمل كمنهج اقتصادي ، وما

يوافر من فرص عمل في سوق العمل السياحي ، وما يحققه من علاجات العرض والطلب وآلية السوق ..

- علم الإدارة السياحي ؛ بجوانبه الإدارية – السياحية ، كتحصص وثقافة وفن ومهنة ، ويتداخل بالخصوص عند مهام الموارد البشرية المتخصصة ، وبشكل أوسع ، ما يأخذ مهامه في كل المستويات الإدارية والفنية والخدمية ، وما يدخل ضمن تخصص المشروع السياحي وإدارة مرافقه السياحية ، لتنفيذ الأعمال المخطط لها ، ومتطلبات وتطبيقات المزيج التسويقي للسياحة والخدمات السياحية ، وتحقيق الأهداف المرسومة ..

- علم الاجتماع السياحي ؛ بجوانبه الاجتماعية – السياحية ، وما له من علاقة بين السياحة والمجتمع ، والتأثيرات المتبادلة كمجتمع وكموقع سياحي يتصف بمقومات السياحية ، وما له من علاقة بين السائح والموارد البشرية أو القوى العاملة في هذا المجال ، وما لهما من مشكلة مشتركة وأنساق اجتماعية وتجمعاتها والصناعة والمقومات والخصائص السياحية ، وللسياحة مجتمعه الخاص وحراكه وبنيته وتغيراته وثوابته ونموه وتطوراتها واستدامته ..

وهكذا تتحدد وتتفاعل الارتباطات بين العلوم والسياحة والموارد البشرية ، وجانب تكميلي آخر ، منه ما يتعلق بالسياحة ، لاسيما السياسة والأمن والثقافة والبيئة والقوانين والتشريعات ، وما يتعلق بالديموغرافية ، ولا يمكن إغفال المؤشرات الزمنية والتوقيينات والمناسبات ، كما هو عليه السياحة الدينية ، والحراك السياحي ومواسمه وطبيعته ومحدداته وأهدافه ..

المبحث الثاني

السياحة بين التخصص والتقييم والتقويم

وأخلاقيات العمل

ومواصلة لما سبق من مختصر بيانه ، ستكون محاور هذا المبحث ، الجمع بين التخصص والتقييم الوظيفي والتقويم الأدائي ، وما يتلزم ضمنها من أخلاقيات العمل ، وكالآتي :

أولاً : السياحة والتخصص السياحي ومواكبة التطور .

ثانياً : السياحة وتحليل الوظائف وتقييمها وتقويم الأداء .

ثالثاً : أخلاقيات العمل السياحي .

أولاً : السياحة والتخصص السياحي

ومواكبة التطور

ولطبيعة السياحة ومستلزماتها الكلية والجزئية ، وما تتطلب من الجذب السياحي من داخل البلاد وخارجه ، أمور عدة لاستدامة أهدافها واستراتيجياتها ..

لذا لا بدّ من شمول السياحة والصناعة السياحية وما تقدّمه من إشباع حاجات السائح أو الزائر ، الاهتمام بكل ما هو يدخل ضمن التطوير Development والتنمية Growth وذلك بمواكبة وزيادة

كل ما يتعلق بجانب معين من الحياة ، وما تمليه الأهداف ، لتحقيق أفضل وأنسب ما يشبع الحاجات على أفضل وأكمل وجه ممكن مما يتوافر من قدرات ، ولاسيما التقنية منها ، والاهتمام بما تتطلبه الموارد البشرية من التدريب Training والخطط التدريبية ، وبحسب ما يتناسب مع مهام الأعمال ومتطلبات التنفيذ من آليات ومرونة ..^١ وللتخصص وتطور وتشعب وتركز مهنيته السياحية ، وما ينصب ضمن المهام والأهداف والحراك ، وما يتطلب من شموله عند كل نمو وتطور جزئي أو كلي ، وما يتحقق من جوانب باتجاه طردي بين نمو وتطور المرفق السياحي على المستوى المحلي والوطني والعالمي ، وما يواكبه من تطور في المؤسسات والمشاريع ، ومنها ما يتعلق بالجوانب السياحية والتخصص السياحي وتخصص الأعمال في صناعة السياحة ..

وكذلك ما يتطلبه من إعادة النظر الدوري ، لما يدخل ضمن الخدمات السياحية من البنى التحتية المتمثلة بالطرق والمواصلات المناسبة ، وما يتطلب من تزويد الطرق بالخدمات ، وتجهيزها بالمياه والكهرباء والخدمات الأخر ، كالصرف الصحي وما كاملة .. أما الخدمات الفوقية منها ما يشمل ؛ دوائر البريد والاتصالات والانترنت والشرطة والصيرفة والصحة وورش تصليح السيارات وصالونات الحلاقة وبيع المستلزمات الأخر .. إلخ .^٢ وهي ما تحقق الخدمات السياحية وال جذب السياحي في أي مكان وزمان ومناسبات ، وتعتمد أساساً في قوتها على الإمكانيات والتنوع الحاصل فيه ، واستمرارية وجوده وتطوره المستمر ، وتواصل التنمية والتطوير ، بجوانبها الأفقية والعمودية ..

^١ - راجع مثلاً :

- Flippo , Edwin B. , " Personnel Management " , 5th Edition , McGraw – Hill , Tokyo – Japan , 1982 , P: 182 .

- Sartain , Aaron Q . & Baker , Alton W. , " The Supervisor And The Job " , 3ed Edition , McGraw – Hill , Tokyo – Japan , 1982 , P: 215 – 230 .

^٢ - راجع مثلاً : المصدر نفسه / ص ٢٧٣ .

ومن جانب آخر ، ومما يتوقف عليه النجاح في صناعة السياحة ، هو ما يتوافر وما يتوافق بين عنصرى العرض والطلب ، فالعرض يخص الجهة أو الدولة القائم فيها الجانب السياحي ، والطلب ما يكون من قبل السائح أو الزائر ..

بمعنى آخر ، وجود الرغبات السياحية والجدب السياحي فيها ، وما تشبع من دوافع السفر في مجالات المتعة والثقافة والعلاج والرياضة والأعمال والمؤتمرات والندوات والدراسة ، ومقابلته توافر التخصص المستوعب للجهود التسويقية ، وما يتطلب من التنشيط المتفق مع الإمكانيات التخصصية المتاحة لدى الجهات المعنية^١ ..

وجوانبه ومهامه التخصصية ، وما يحمله من عموميات وخصوصيات ، ربما لا تنطبق على السياحة الدينية ، وذلك لكون منبعها والقوة الجاذبة والداعمة ، هي الأماكن أو المواقع الدينية المقدسة ، والتي يكون الزائر والسائح هدفه الأساسي إشباع رغبة أو حاجة أو ميول عقائدي ، وما يحمله من أساس البواعث الفكرية ، ومدى عمق تصوره وإيمانه على إن الأجر على قدر المشقة ..

وبالرغم من اختلاف نظرت الزائر فيما مضى ، والزائر في الوقت الحاضر ، بمستوى ما يحمله من الثقافة والعقيدة الدينية ، إلا إنهما هدفهما واحد ، ألا وهو زيارة العتبات المقدسة ، وما تتضمن من مفهوم الزيارات ومفهوم السياحة الدينية ، ومدى ومستوى حرية العقيدة والعبادة والانفتاح بعقلانية على الآخر ..

وبشكل عام فإن الزائر أو السائح في الوقت الحاضر ، يأتي للأماكن المقدسة أو الأماكن السياحية الأخرى ، ولديه رغبات في تذليل جميع العقبات والصعاب والمخاطر ، كالنقل والطرق والمواصلات ، وما يتطلب أمنه وراحته في الفنادق والمطاعم والأسواق ومراكز التبعُّع .. إلخ ، وما يكملها ، وإن لم يجد ذلك ، سيغادر ولا تطول مدة إقامته ..

١ - ينظر : خليل إبراهيم أحمد المشهداني / المصدر نفسه / ص ٣٩ .

ويتطلب الإشارة إلى أن علاقة الجانب السياحي والسياحة الدينية بالجانب الجغرافي والسكاني كما هو عليه لمحافظة النجف الأشرف وكربلاء المقدسة وسامراء المقدسة والكاظميين المقدسة .. وما يتوجب الأخذ بنظر الاعتبار من خصوصية التنمية وتطوير متطلبات السياحة والزيارات ، بما فيها ؛ المناخ والموارد البشرية والجذب السياحي والاستثماري ورؤوس الأموال ، وما يتطلبه من أخلاقية وخصوصية جذب الكوادر المتخصصة^١ .. لذا لا بدّ من التخطيط وتهيئة الأجواء المناسبة ، وما يلائم ويستحقه الزائر أو السائح من راحة وأمن واستقرار وطمأنينة ، وهو ما يدعم السياحة ، والسياحة الدينية ، ومستقبلها بشكل عام ، والسياسة الاستثمارية بكل أشكالها وتطبيقاتها وما يشجع عليها ، والدفع بالحركة الاقتصادية للازدهار والتطور والتقدم ..

ثانياً : السياحة وتحليل الوظائف وتقييمها وتقويم الأداء

ترتبط كل الأعمال والوظائف بما تمليه مهام تخصصاتها المتنوعة الدقيقة والشاملة ، ومنه ما يتوجب وجود نظام يحتوي متطلباتها التخصصية وتميزها الاستيعابي بالفكر وما دونه .. لذا أصبح الاهتمام بشكل استراتيجي بالموارد البشرية وتخصصاتهم وتأهيلهم للقيام بمهامهم الوظيفية من خلال ما يضعه تحليل الوظائف بتفاصيلها ، كما هو عليه مختصرها في^٢ :

^١ - راجع : سعد عبد الرزاق محسن / محافظة النجف ؛ دراسة في جغرافية السكان / رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الآداب / جامعة البصرة / تشرين الثاني / ١٩٨٨ .
^٢ - راجع : د. هاشم حسين ناصر المحنك / الإدارة والأسلوب القيادي في نهج البلاغة / دار أنباء للطباعة والنشر / النجف الأشرف - العراق / ص ١١٩ - ١٤٤ .

- توصيف الوظيفة أو العمل : الممثل بتشريح الأنشطة الوظيفية ومتطلباتها بشكل تفصيلي ودقيق ومتكامل ..
 - وصف الوظيفة أو العمل : المعتمد على ما يحققه التوصيف من دقة وانسيابية وفاعلية ليضع شكل الوظيفة المطلوبة لمختلف المستويات في الهيكل التنظيمي من التخطيطية والتنفيذية ، وما يكامله في تفاصيل محتوى الهيكل أو الخريطة التنظيمية هو الدليل التنظيمي ..
 - مواصفات الوظيفة أو العمل : اللاحقة للتوصيف والوصف الوظيفي المحقق لبيان دقيق لكل مَنْ يشغل الوظيفة ، وبمحددات المستويات والسلم الوظيفي وما يناسبها ..
- وما يمتد للتكامل من تحليل الوظائف أو الأعمال ، كنظام فرعي لنظام تصميم العمل وتقويم الأداء ، النظامين الفرعيين الثاني والثالث، ومختصرهما :

- تقييم الوظائف : ومن متطلباته العدل والمساواة والتكافؤ ، ومنه ما يتعلق بالرواتب والأجور والحوافز ..
- تقويم الأداء : ومستوى تطابق ما مخطط له وما يتم تنفيذه ومستوى أداءه بالمعايير والرقابة التقييمية ..

وهو ما ينطبق على كل ما تحتاج إليه المرافق السياحية من الموارد البشرية (القوى العاملة) ، وما يتعلق من حاجات السياحة ومنها الفنادق والمطاعم والنقل والمصارف والجوانب الصحية والخدمية الأخرى المساندة لمهام وأنشطة السياحة واستقبال كل سائح وزائر ، وما يحتاجون إليه من خدمات متنوعة تلبية وتحقق ما يوصل به لجودة السياحة والخدمات بكل تفاصيلها ومواقعها ومتطلباتها ..

ولا ننسى الموارد البشرية التي تدخل ضمن الاحتياجات الأمنية ومتطلباتها من حماية المواطن الذي يقدم الخدمات ، والسائح

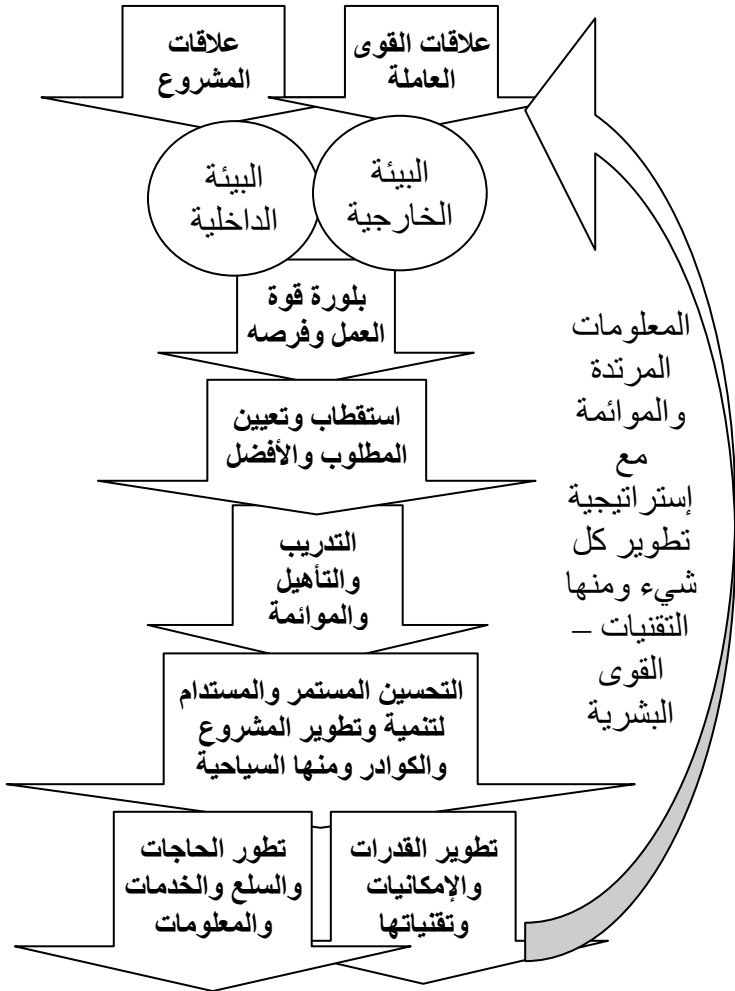
- د. هاشم حسين ناصر المحنك / نظام تصميم العمل وتقويم الأداء ودوره في المشاريع الإنتاجية / مطبعة القضاء / النجف الأشرف - العراق / ١٩٨٧ .

Tourist والزائر الذي هو محور وهدف قيام السياحة وأنواعها ، وبما تمتلكه من مقومات سياحية ، وما يتعلق بقيام كل الأنشطة السياحية وتنميتها وتطويرها ، وتنمية وتطوير ما يدعمها .. وحتى يمتد بموارده البشرية إلى المنتجات السلعية والخدمية والمعلوماتية ، ليشمل الطرق والجسور والمواصلات والاتصالات والترجمة ، والمحال التجارية والأسواق ، والمنتجات بشكل عام ، والمنتجات السياحية بشكل خاص ، ومنها ما يتمثل بالسلع التي ترمز لمنطقة سياحية أو دولة ما ، سواء كانت ترمز فيه لجانب ديني أو أثاري أو ثقافي أو ما يخص مؤتمرات .. وما شابه ذلك ..

وبذلك تظهر أهمية إدارة الموارد البشرية Human Resource Management كجانب حيوي من العملية الإدارية المتضمن لعدد من الوظائف والأنشطة الهادفة لغرض إدارة العنصر البشري بأسلوب فعال وإيجابي لتحقيق الأفضل في كل ما يصب في مصلحة المشروع والعاملين والمجتمع ، وبطبيعة الحال ترتبط وظائف وأنشطة إدارة الموارد البشرية مباشرة بإستراتيجية المشروع^١ .. ويمكن وضع مخطط يوضح جوانب من فعالية العلاقات واستراتيجياته بين المشروع بشكل عام والمشروع السياحي – الموارد البشرية بشكل خاص وكالاتي :

^١ - د. زكي محمود هاشم / إدارة الموارد البشرية / دار السلاسل للطباعة والنشر / الكويت / ط ٢ / ١٩٩٦ .

وأيضا راجع : د. هاشم حسين ناصر المحنك / موسوعة المصطلحات الإدارية والاجتماعية والاقتصادية والتجارية / مكتبة لبنان ناشرون / بيروت – لبنان / ٢٠٠٧ .



مخطط (١) يبين الترابط العام بين الثقافة السياحية وإستراتيجية تنمية المشاريع ومنها السياحية - الموارد البشرية

ومنه ما يتبين بأنّ الموارد البشرية من مقومات قوة المشاريع ، ومنها السياحية ومحددات تخصصاتها ، بشقّي اتجاهاتها الريادية والقيادية باتجاه تقني معاصر ، لذا تُعدّ الموارد البشرية واحدة من الأصول الحقيقية الفاعلة والحيوية والإستراتيجية والمستدامة للمشاريع المستمرة ..

وبهذا يتجه التخطيط الإستراتيجي للموارد البشرية Human Recruitment Planning Resource وما يتحقق من استقطابها مع مقومات المشاريع ومنها السياحية بما فيها التمويلية ومصادر من جهة ، والموارد البشرية ومصادر تأهيلها بالمؤهلات والخبرات النظرية والعملية ، والتدريب المؤهل والملائم للعمل ، وما يحتاج التنفيذ في كل المستويات والأدوار والمسؤوليات ، وهي ذات علاقة بأهداف واستراتيجيات المشاريع المتنوعة ..^١

وبحسب وجهة نظر (Stewart) ، فإنّ رأس المال الفكري يتكون من : رأس المال البشري ، ورأس المال الهيكلي ، ورأس المال الزبائني ..^٢

كل ذلك وغيره ، يتطلب إلى بناء الثقافة والثقافة السياحية المرتبطة بالموارد البشرية وتنميتها وتطويرها التخصصي ، وما

^١ - راجع : د. زكي محمود هاشم / المصدر نفسه / ص ٥٥ ، ص ٢٢٨ - ٢٣٩ .

- Wit, Bob De & Meyer, Ron / Strategy ; process, content, Context / 2nd Ed., Typeset By J & L Compositions, Filey, North Yorkshire, 2002.

- Dess, Gregory G. & Others / Strategic Management ; creating competitive advantages / 3ed edition / McGraw-Hill Higher Education / Now York / Americas / 2007 .

- Viardot, Eric / Successful Marketing Strategy For High – Tech Firm / 3ed Ed., Artech House Boston – London, 2004 .

^٢ - راجع : صفاء تابه محمد / العلاقة بين رأس المال الفكري وفق نموذج Stewart وبطاقة

الأداء المتوازن ؛ (دراسة تحليلية في معمل الألبسة الرجالية في محافظة النجف الأشرف) / مجلة مركز دراسات الكوفة / العدد ٢٨ / السنة الثامنة / آذار ٢٠١٣ / ص ٢٢٨ - ٢٥٤ .

يتطلب من وضع خطط إستراتيجية شاملة ومتكاملة ومستمرة ومستدامة وفاعلة ، وما تملكه من انسيابية ومرونة مناسبة ، للوظيفة وما يترتب نتائجها عن تحليل وتقييم الوظائف وتقويم الأداء العالي والمتميز ..

ثالثاً : أخلاقيات العمل السياحي

تأخذ السياحة بأنواعها وتعدد أشكالها وتطور مكوناتها الأنية والمستقبلية ، الخصوصيات والأهمية البالغة بالنسبة للدولة ومدنها القائمة على هذا المصدر الحيوي من ؛ الدخل والإيرادات ، للفرد والمجتمع ..

ولا تقف السياحة عند حد معين ، بل هي تتصف بالتغير الجزئي والتغيير الشامل ، وما يجري من فقدان وظهور جذب سياحي آخر جديد ..

وربما تتعدد أساليب ومكونات وأنواع الجذب السياحي في المدينة الواحدة ، أو تتكامل بسياحتها مع المدن بذات الدولة ، أو المجاورة للدول الأخر ، كأن تكون سياحة دينية وسياحة ترفيهية ، وسياحة آثارية ، وسياحة علاجية ، وسياحة مؤتمرات وندوات ، أو سياحة علمية – دراسية ... وهكذا .

مؤثراً في ذلك على ديمغرافيتها ومكونات مجتمعاتها العامة والخاصة ، والتخصصية ، وما يتعلق باتجاهات الأخلاقيات .. وهنا يظهر جانب من هذه الأخلاقيات ، ما يتضمنه كل عمل ، ومتطلبات الحفاظ على قويم العلاقات والسلوكيات القويمة ، وتدخل أخلاقيات العمل في مجالات متعددة ، منها :

- ما يتعلق بذات العمل ، ومتطلباته وموقعه الملائم ، ومصادر التمويل ..

- ما يتعلق بالتخصص والمهنة ، ويدخل ضمنها الجودة ومستوياتها ، والماركة التجارية وسمعة ذات المنتج من السلع أو الخدمات أو المعلومات ..
 - ما يتعلق بذات المشروع واسمه ونشاطه وطبيعة مكوناته ، ومنتجاته وملائمته للموقع الجغرافي – الاجتماعي والديني والاقتصادي .. وما شابه ذلك ، ومنه ما يتعلق بشهرة المشروع أو المحل ..
 - ما يتعلق بالقائمين على المشروع ومستقبلهم وسمعتهم بكل أشكالها ، المادية وغير المادية والمالية ، واهتزاز سمعتهم الاقتصادية وائتمانهم التجاري ، وامتداداتهم الأسرية – الاجتماعية ، وما يُملَى عليهم من القيم والأخلاقيات ، يجعلهم عند السلبية ، ربما يخسروا الكثير ..
 - ما يتعلق بالعاملين في المشروع وعلى كل المستويات ، وسمعتهم العلمية والمهنية والاجتماعية ، وحمائتهم الأمنية ..
 - ما يتعلق بالثقافة التنظيمية ، وما تضيفه على الموارد البشرية ومدى الشعور بانتماءاتهم للمشروع ..
- ولذا فأخلاقيات العمل والمهنة ، تحتم على المعنيين حسابهم لمستقبلهم ، وهو ما يشمل القطاع السياحي بشكل خاص ، ولاسيما يبرز ذلك في السياحة الدينية والسياحة العلاجية وسياحة المؤتمرات والندوات والسياحة الدراسية ..
- وما يتطلب من ثقافة تستوعب كل الأمور التي يحتاجها الكادر القائم على الأنشطة السياحية ؛ الموارد البشرية ..
- ويشكل عام ؛ يمكن القول بأن قويم الثقافة السياحية بما يقابله من الموارد البشرية وإدارتها ، وما يحمله من هذا المقوم المهم والخطر ، الذي ممكن أن يكون بسلامته نقطة قوة إستراتيجية مهمة ،

وعامل من عوامل النجاح المستمر للمشروع السياحي والعاملين فيه من مختلف الكوادر والتخصصات والمستويات الوظيفية ..
وأخلاقيات العمل وأخلاقيات المهنة بالتعلم والتعليم ، يجعل للعاملين في المشاريع السياحية بكل تخصصاتها وتخصصاتهم ، مورد من الموارد غير المنظورة الداعمة للمكانة التي يحرزها المشروع بمفصلية ؛ التفكير الأخلاقي Moral Reasoning – الأداء الوظيفي المحقق للتنمية والتطوير لذات المشروع والقوى العاملة فيه ..^١
ويرفع من مستوى الجودة وتطبيق عناصر الجودة الشاملة ، ضمن المنتج ؛ السلعي والخدمي والمعلوماتي ، ما تتضمنه أخلاقيات العمل ، ومنه ما يدخل ضمن مجالات العمل السياحي ، وما تحققه إدارة الجودة الشاملة في القطاع السياحي ..^٢

-
- ^١ - راجع مضمون من مضامينه عند : وائل حاتم ناصر حسين / التفكير الأخلاقي كمتغير وسبب بين الأثومة التنظيمية وسلوك العمل العكسي ؛ دراسة تطبيقية في شركات السياحة والسفر العراقية / رسالة ماجستير مقدمة لكلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الكوفة / ٢٠١٣
- محمد إبراهيم عبيدات / التسويق السياحي ؛ مدخل سلوكي / دار وائل للنشر والتوزيع / عمان – الأردن / ٢٠٠٨ .
- ^٢ - ينظر : رحاب حسين جواد / تطبيق عناصر الجودة الشاملة في القطاع الفندقي ؛ دراسة ميدانية مقارنة / رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الكوفة / ٢٠٠٣ / ص ٧٨ – ٩٠ .
- صبري عبد السميع / التسويق السياحي والفندقي ؛ أسس عملية وتجارب عربية / المنظمات العربية للتنمية الإدارية / مصر / ٢٠٠٦ .

المبحث الثالث

السياحة بين الجودة ورأس المال الفكري

والتوجه الريادي

استكمالاً للمبشرين السابقين ، ستكون محاور هذا المبحث تجمع بين الجودة والفكر والريادة ، وكالاتي :
أولاً : جودة السياحة والخدمات السياحية وسبل تعزيزها .
ثانياً : رأس المال الفكري وإدارة الموارد البشرية .
ثالثاً : التوجه الريادي والقيادي في مجالات السياحة وإدارتها .

أولاً : جودة السياحة والخدمات السياحية

وسبل تعزيزها

وتكاملاً مع ما تقدّم وما سيلحق ، فإنّ الجودة مطلوبة في كل مناحي الحياة ، ولا بدّ من تعزيزها ، إذا ما أريد النجاح في تفاصيل الحياة وما يدخل من تخصصات ضمن القطاعات الصناعية والزراعية والتجارية والمصرفية والسياحية ..

ومن سبل تعزيز الخدمات السياحية ، بما فيه ما يتطلب من جودة السياحة ، مثلاً يمكن تحديد جوانب من متطلبات ما يخص معالم خدمات الفنادق ، يبدأ من وضوح الهيكل التنظيمي للفندق Hotel Organizations Chart ، بما فيه ؛ طبيعة وتكوين ونشاط الفندق وخدماته ، وموارده المالية ومصادر التمويل ، وما يترتب عليه من تحديد حجم ودرجة ومستوى الفندق ، وما يتحدد ضمن مكوناته وتجهيزاته والموارد البشرية ومهاراتهم وقدراتهم بالتوازي مع حجم العمل ، وما يحتاجه الزبون وما يترتب عليه من الرضى .. وما كامل ذلك في إدارة المرفق السياحي ..

وبهذا فإنّ من ركائز وأركان وفاعلية الثقافة السياحية ، هي الوضوح وبناء ثقافة التحسين المستمر لدى طرفي المشاريع ، المتمثلة بذات المشاريع ومكوناتها ، بما فيها المالك والمستثمر والممول ، واهتماماتهم بنظام وفاعلية التحسين في كل مناحي وأنشطة ومنتوج المشروع ، وما يكملها من جهة أخرى من الموارد البشرية وما تحمله من ثقافة تخصصية ..

وتكامله عند الثقافة السياحية المستدامة والمواكبة لكل نمو وتطور ، وما يتحقق من هندسته وإعادة هندسته بالإدارة والخطط وتفصيلها ، وما يدعم من استقطاب تنوع مصادر التمويل والكاдр المتميز بريادته وقيادته ، من أجل استدامة المشروع ومكائنه .. وبذات الوقت ؛ يأخذ بدوره التحسين المستمر والمستدام ، وثقافة التحسين المستمر ، مستوى العمل الفاعل والانسيابي ليكون واحد من عوامل النجاح لإدارة الجودة الشاملة ، لكونها مكون مهم من مكونات الاستراتيجيات المؤدية للتكامل بين جميع عوامل النجاح واستثماراته ، وبالأخير ما يهدف للتركيز على الزبون Customer Focus ومنه ما يحقق رضى الزبون Customer Satisfaction أو رضى المستهلك النهائي ..

يُعد هذا ركيزة وركن من أركان استراتيجية التفوق التنافسي ، ولا يكون ذلك إلا بمشاركة مجموعة من العوامل ، كما هي عليه مشاركة العاملين Employee Involvement والاهتمام بما يتحقق من تقدّم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات Information Technology And Communication ..

وما يتحقق ويؤهل المشروع وموارده البشرية من الاستثمار في ظل مخطط التحسين المستمر وثقافة التحسين المستمر Continuous Improvement Culture ، وما يحققه نجاح النشاط الإداري والتقني والخدمي للمشروع السياحي ، بأنشطته التقليدية وغير التقليدية ، وما يتحقق من التفاعل والنجاح باتجاهات المزيج التسويقي السياحي Tourism Marketing Mix الإستراتيجي ..

وباتجاه ما يدعمه من التوجه والسلوك الريادي للصناعة السياحية ، وما يدعم الإدارة من موارد بشرية بفكر ريادي متجدد يستثمر كل ما له من علاقة بمختلف العلوم ، واختيار السبل التي يتم من خلالها تعزيز جودة الخدمات والصناعة السياحية ..

ثانياً : رأس المال الفكري وإدارة الموارد البشرية

تتجه مهام الإدارة بشموليتها لكل الأنشطة الآنية للمشاريع ، وما يتم من استحداث وتطوير المؤسسات أو المشاريع ، للنهوض بمتطلبات التنمية والتطوير ..

ولا يقف محوره عند الموارد البشرية بالكم وجودة قدراتهم وأداء ما يتحملوا من مهام ومسؤوليات ، بل يمتد للبحث واستقطاب الكوادر المتقدمة ؛ الريادية والقيادية منها ، لتكون رأس المال البشري

١ - ينظر : بشرى شاكر عبد الحسين الشكري / المصدر نفسه ..
- أمير نعمة مخيف الكلابي / المصدر نفسه ..

والفكري ، ويكون من أولويات تعيينها ، أو على الأقل إبرام العقود معهم ، ككادر استشاري أو تخطيطي داعم بشكل استراتيجي للمشاريع وتوجهاتها التنفيذية ..

وأصبحت المشاريع المستدامة والمستمرة ، قائمة بدعم وجهود وأفكار ريادية لرأس المال البشري – الفكري ، وبتنابجاتهم الفكرية واختراعاتهم المتنوعة ، ومنه يمكن التحول لمرحلة متقدمة في التسويق المتميزة ، بما هو ريادي ..

وهو ما ينطبق ويمكن استثماره بشكل فاعل وبانسيابية عالية وأداء عالٍ وتميز ، في المجالات المشتركة بين السياحة والبيئة ، وما تحققة إدارة السياحة للمرافق السياحية واتجاهاتها الإستراتيجية بالدراسة والتخطيط وتطبيقاتها ..

ومواصل هذا النشاط ، نظام فرعي لنظام عام متكامل ، ويتمثل في إدارة الموارد البشرية ، ولأسيما في عالمنا المعاصر التي أصبحت هذه الإدارة تشارك في وضع الخطط وصنع واتخاذ القرارات بشقيها الاستراتيجي والتكتيكي ، وعلى مختلف توقيتاتها ومدياتها ..

والخصوصية الإبداعية التي تجمع الموارد البشرية وإدارتها لتحمل متطلبات وظائف الإدارة ووظائف المشروع لتحقيق الميزة الإبداعية – التنافسية بالكفاءة المستدامة بالخبرات والتدريب وتطوير القدرات وموائمتها بين الشخص والمكان والموقف ، وبناء الثقافة التنظيمية من إيجابيات القيم والخصائص والتقاليد والأعراف ..

ولا يتم إغفال ما يسمى بالذكاء العاطفي ، وما يسهم في بناء خصائص الأفراد العاملين وما يدخل ضمن منظومة التميز في تحقيق الأهداف ، والشعور بالانتماء والولاء والتفاعل المستمر بين الأفراد والمشروع ، وما يحققه من الرضى الوظيفي ..

وهنا يكون المناخ التنظيمي Organizational Climate المناسب الذي يحقق بلورة مجموعة خصائص مميزة لبيئة العمل والعلاقات الإنسانية الفاعلة بين المشروع والأفراد ، ويكون العامل المهم لرفع الروح المعنوية Moral Spirit ، ووضع نظام رواتب

وأجور وحوافز عادلة ، تجمع بين المحددات والتطبيق ، لتحقيق بيئة مناسبة لحماية وتنمية وتطوير رأس المال الفكري المبدع والقدرات المتميزة وصقل المواهب ..

وهو ما تحتاج إليه ، بل بأمس الحاجة إليه ، المشاريع السياحية الوطنية التي هي بتماس مشترك بين السائح والموارد البشرية العاملة ضمن قطاعاتها ، ورأس المال الفكري هو من يسهم في تطوير هذه العلاقة المباشرة ..

ثالثاً : التوجه الريادي والقيادي في مجالات

السياحة وإدارتها

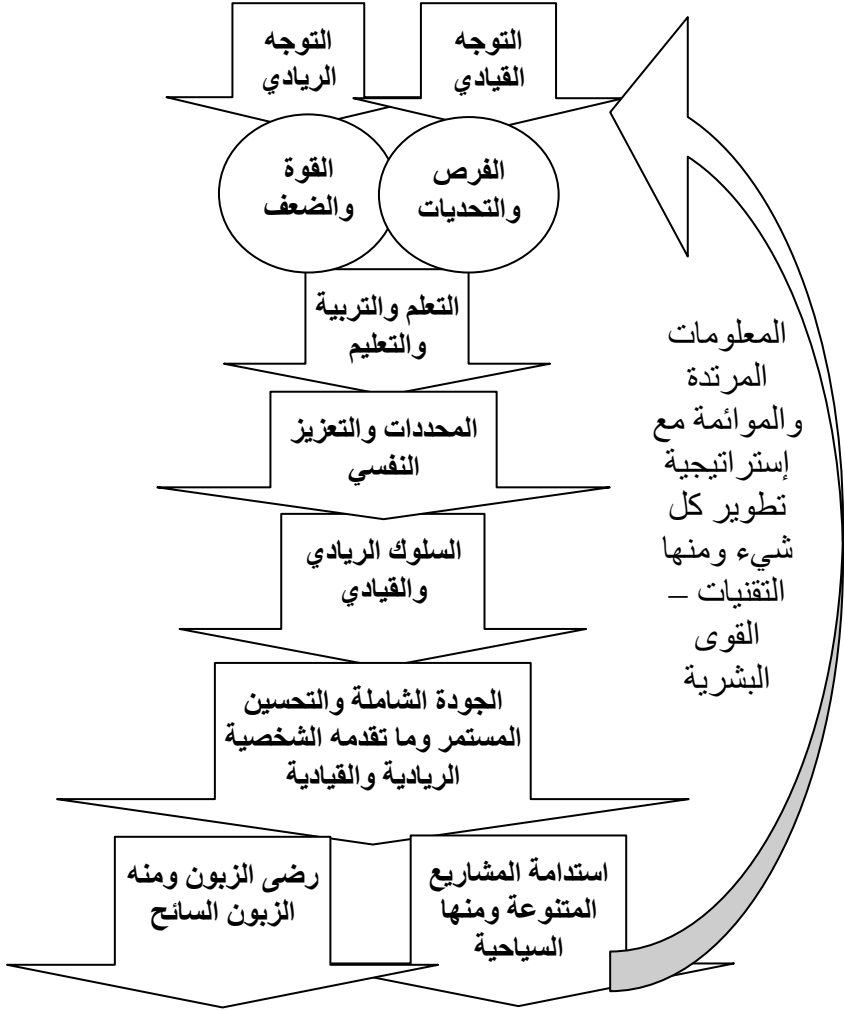
واستكمالاً لما تقدم ؛ يبدأ الاتجاه الريادي والقيادي من التعلم والتعليم العام والخاص ، ويسبقه الاتجاه التربوي الفاعل والراسخ في الفكر والنفس والسلوك ، ويتجه بتقص وتأدية الدور وتحمل المسؤولية والأداء العالي المميز ..

والتوجه الريادي Entrepreneurial Orientation ومحددات التعلم الريادي Entrepreneurial Learning ، للاتجاه بالفكر والفرص الريادية Entrepreneurial Opportunity والامتدادات وما تعززه داخل المكون النفسي ، للتوجه بعقلانية نحو السلوك الريادي Entrepreneurial Behavior ، وما يؤثر ذلك على مراكز معينة منتجة بإبداع وبيان المواهب ..^١

^١ - ينظر : أمير نعمة مخيف الكلابي / دور التوجه الريادي في إدراك الزبون لجودة الخدمة ؛ دراسة استطلاعية لأراء عينة من مديري منظمات القطاع السياحي الصغيرة والمتوسطة الحجم غي محافظة النجف الأشرف / رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الكوفة / ٢٠١٢ .

وممكن أن يأخذ هذا التوجه المتميز ، مجاله في القطاع السياحي وتأثيره على الزبون ، من خلال ما يحققه الجديد المبدع في جودة المنتج السياحي والمزيج التسويقي السياحي ، ومدى ما تحققه إدارة الزبون السائح ، وما يشغله من مساحة التوجه القيادي المتميز ..

ويمكن وضع انسيابية للوصول للإبداع المتميز الجامع بين الريادي والقيادي ؛ المنطلق من نقاط القوة والحد من الضعف ، نحو ما يمكن عمله في استثمار أكبر مساحة من الفرص ، وتحويل التحديات والتهديدات والمخاطر بالوقاية والعلاج إلى قوة ومكاسب وتوليد الفرص ، ومنه ما يوضحه المخطط الآتي :



مخطط (٢) يبين التوجه الريادي والقيادي
في مجالات السياحة وإدارتها

وما يخص الإنفاق الاقتصادي ، الموازي للتوجه الريادي والقيادي ، بمقوماته الإستراتيجية ..
فهو يشمل التقييم الوظيفي والتقويم الأدائي الاقتصادي لمجموعة الخدمات المقدّمة إلى السائحين ..
بمعنى أن كل إنفاق من جانب السائح ، إنما هو في مقابل خدمة سياحية يحصل عليها ، فهناك مثلاً خدمة الفنادق والمطاعم ، وما تشمله من ؛ المبيت والمأكل والغسيل والمشروبات وسائر الخدمات التي يطلبها السائح أثناء إقامته بالفندق ..
وهنا مثلاً يمكن النظر لخصائص وخصوصيات ومقومات السياحة الدينية ، وما يحمله السائح والزائر من تصور وما يحصل عليه من خدمات مناسبة ، من شأنه أن يحقق مستوى الرضى وردود الأفعال بين السائح والزائر والموارد البشرية وما تحمله من مؤهلات وعطاء متميز ومناسب ..
وهكذا يتطلب خطط متكاملة تستوعبها المشاريع السياحية المتنوعة والكوادر من الموارد البشرية ، بنظرة إستراتيجية مستدامة وفاعلة ومستمرة ، بما فيه ما تحمله من توجّه الثقافة العامة وخصوصية الثقافة السياحية التي من شأنها أن تكون كفيلة بدقتها لبناء مستقبل المشاريع المواكبة بتطلعاتها لكل تغير جزئي وتغيير شامل ، إقليمي أو دولي ..

^١ - ينظر : د. صلاح الدين عبد الوهاب / السياحة وأثرها في الاقتصاد العربي / نشرة البحوث السياحية / الاتحاد العربي الدولي / دار النشر للجامعات المصرية / ص ١٨ .

المبحث الرابع

نماذج من بناء الثقافة السياحية الأكاديمية

وإستراتيجية تنمية الموارد البشرية

وختام هذه المباحث المتقدّمة ، أخذ نظرة خاطفة لبناء الثقافة السياحية وتخصصاتها ، وبحسب ما تقتضيه محدودية البحث ، لدعم وتوضيح جوانب من محاور البحث ..
فعلى سبيل المثال ؛ ولمعرفة جوانب من متطلبات السياحة ودعاماتها من الموارد البشرية وامتداداتها من الثقافة السياحية ، وكأ نموذج مستقى من دولة عربية ، يمكن النظر من خلال :

موقع (كلية السياحة والفنادق / جامعة المنصورة)

ومما شمله أقسامها ، وما يدعمها من مراكز التعليم الإلكتروني ووحدة ضمان الجودة ، هو الآتي :
أولاً : قسم الدراسات السياحية : يدخل في اختصاصه المقررات والبحوث الخاصة والآتي :
الأجهزة والمنظمات السياحية ، التشريعات السياحية ، التخطيط والإحصاء والمحاسبة والاقتصاد والتسويق في مجال السياحة ، أعمال شركات السياحة ووكالات السفر والطيران ، النقل

السياحي والإعلام والإعلان السياحي ، السلع والتذكارات السياحية ، الاتجاهات الدولية في السياحة ومشكلاتها وتنمية مبيعاتها ، تطبيقات الحاسب الآلي في شركات السياحة ووكالات السفر وسياحة المؤتمرات .

ويعد قسم الدراسات السياحية قسم متعدد المعارف يهدف إلي ربط خريجي الكلية بمتطلبات سوق العمل السياحي وذلك من خلال تزويد الطلاب بالمعارف اللازمة التي تتناسب مع احتياجات المجال السياحي ، ومنه ما يتمثل بالجانب النظري للمقررات المختلفة التي يتم دراستها بالقسم ..

والجانب التطبيقي المتمثل في قيام الطلاب بأبحاث ذات موضوعات مختلفة بشكل مجموعات للتدريب على العمل كفريق واحد فضلاً عن القيام بعمل مشروع التخرج في الفرقة الرابعة للتدريب على كيفية إعداد دراسة جدوى لمشروع سياحي ..

ويتم مناقشة الطلاب في نهاية الفصل الدراسي الثاني ، ويكون العمل في مشروع التخرج أيضاً في شكل مجموعات ، فضلاً عن ذلك ما يتم التدريب على أنظمة حجز تذاكر الطيران عملياً من خلال واحد من أنظمة الحجز وهو نظام أماديوس لحجز تذاكر الطيران وسلاسل الفنادق وتأجير السيارات .

أما ما يتعلق بفرص العمل والتدريب المتاحة في القطاع السياحي بالنسبة لخريجي قسم الدراسات السياحية ، يقوم قسم الدراسات السياحية بتأهيل الطالب للعمل في المجالات الآتية :

- شركات السياحة ووكالات السفر .
- شركات الطيران والنقل السياحي .
- القرى والمنتجعات السياحية .
- المنظمات والهيئات السياحية .
- التسويق والدعاية والإعلان .
- الضيافة الجوية .

ثانياً : قسم الدراسات الفندقية :

ويدخل في اختصاصات قسم الدراسات الفندقية المقررات والبحوث الخاصة وكالاتي :

إدارة الفنادق - الأغذية والمشروبات - التغذية - قوائم الطعام - مراقبة جودة - خدمة المأكولات في المطاعم - إنتاج الأغذية واستلامها وتخزينها ومراقبة جودتها - الشؤون الصحية في مؤسسات الضيافة - الاتجاهات الدولية في الفنادق ومشكلاتها وتنمية مبيعاتها - تطبيقات الحاسب الآلي في المكاتب الأمامية وإدارة الأغذية ونشاط المؤتمرات والحفلات .

أما ما يخص فرص العمل والتدريب المتاحة في القطاع السياحي بالنسبة لخريجي قسم الدراسات الفندقية ؛ يتم إعداد خريج قسم الدراسات الفندقية بحيث يكون مؤهلاً للالتحاق بالعديد من الوظائف المختلفة في الفنادق والمنتجعات السياحية ومنها :

- قسم المكاتب الأمامية .
- قسم الموارد البشرية .
- قسم التسويق والمبيعات .
- المطاعم المختلفة .

فضلاً عن إنه مؤهل للعمل في الوظائف الإدارية بأنواعها مثل المنشآت الخدمية من مطارات ومستشفيات خاصة وأقسام الأغذية والمشروبات . ومنشآت المطاعم المستقلة مثل مطاعم الخدمة السريعة Fast Food ، والعلاقات العامة .

ثالثاً : قسم الإرشاد السياحي ؛ ويدخل في اختصاصه المقررات والبحوث الخاصة وكالاتي :

تاريخ وحضارة مصر غير الأحقاب الزمنية المختلفة ، فن المتاحف والإرشاد السياحي ، ويهدف قسم الإرشاد السياحي إلي إعداد خريجين قادرين على إدارة المجموعات السياحية ومرافقتها في المناطق الأثرية والمتاحف المصرية بحيث يتمكن من تقديم شرحاً

وأفياً لتاريخ وآثار مصر عبر العصور وبما يواكب متطلبات سوق العمل السياحي .

ويتم ذلك من خلال الجانب النظري المتمثل في المقررات المختلفة التي تدرس بالقسم والجانب التطبيقي المتمثل في قيام الطلاب بمجموعة من الزيارات الميدانية للمناطق الأثرية والمتاحف المختلفة حيث تتاح الفرصة للطلاب لعرض تطبيق المعلومات الخاصة بتاريخ وآثار مصر والمشاركة في مجموعات للقيام بعرض المعلومات وشرحها شرحاً تفصيلياً بأسلوب عرض فعال وجذاب مع زملائه وأساتذته ويتم تقييم الطلاب ودعم مهارات العرض الشفهي وتنميتها . فضلاً عن قيام الطلاب بأبحاث متعلقة بالموضوعات المختلفة المرتبطة بمجال الدراسة على مدار العام في شكل عمل جماعي للتدريب علي العمل كفريق .

أما فرص العمل والتدريب المتاحة في القطاع السياحي بالنسبة لخريجي قسم الإرشاد السياحي ، فيقوم قسم الإرشاد السياحي بتأهيل الطالب للعمل في المجالات الآتية :

- الإرشاد السياحي في المواقع الأثرية والسياحية من خلال برامج الشركات السياحية .

- الإرشاد السياحي في المتاحف الأثرية المصرية .

ويتضمن الإرشاد السياحي قيادة وتنظيم وإدارة الرحلات للأماكن السياحية الأثرية وتنفيذ البرامج السياحية بمرافقة المجموعات السياحية مع القيام بالشرح المتخصص والتفصيلي لتاريخ وآثار مصر عبر العصور .

ويهدف قسم الإرشاد السياحي إلي تكوين كوادر من الباحثين في القطاع السياحي والأثري والمتاحف الأثرية والسياحية .

موقع (كلية السياحة والفنادق في جامعة اليرموك)

ومن خلال موقع الجامعة ، وضمن توجهات الجامعة لتوافر كوادر بشرية مؤهلة ومتخصصة تسهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، والإسهام في النهوض بجودة الخدمات السياحية محليا وإقليميا من خلال كوادر بشرية مؤهلة ومدربة في قطاع السياحة وسعيا لتحقيق أهداف الإستراتيجية الوطنية للسياحة التي تهدف لتعزيز انجازات القطاع السياحي وتنافسيته .

وتضم الكلية : قسم السياحة وقسم إدارة الفنادق .

يشمل قسم السياحة برنامج ماجستير السياحة الذي يعد البرنامج الوحيد في المملكة على مستوى الدراسات العليا في السياحة والذي بدأ العمل به عام ١٩٩٩ وكان له إسهام كبيرة في توافر كوادر مؤهلة أثبتت كفاءتها في العمل في العديد من المؤسسات الأكاديمية والفعاليات السياحية في المملكة وخارجها. كما يشمل القسم برنامج بكالوريوس الإرشاد السياحي الذي بدأ العمل به عام ٢٠٠٦ في قسم السياحة بهدف تخريج مرشدين سياحيين من الشباب الطموح المؤهل علميا وعمليا .

بدأ قبول الطلبة في برنامج بكالوريوس إدارة الفنادق في العام الدراسي ٢٠١١ - ٢٠١٢ لتعزيز التوسع الأفقي والعمودي في الفنادق ومؤسسات الضيافة محليا وإقليميا استجابة للطلب المتزايد على الخدمات السياحية والحاجة الماسة لكوادر بشرية مؤهلة في مختلف المجالات سعيا لتعزيز الصورة الذهنية للأردن كمقصد سياحي والتوجهات السياحية والنمو المتسارع للقطاع السياحي في الدول المجاورة .

وتتميز الخطة الدراسية بتركيزها على اللغات الأجنبية والمساقات النظرية والمهارات للعملية التي يحتاجها العامل لضمان مستوى منافس من الخدمات المقدمة للضيوف المحليين والدوليين .

موقع (جامعة كربلاء / كلية العلوم السياحية)

أولاً : قسم إدارة المؤسسات السياحية

- رؤيا القسم :

إعداد خبرات وكوادر متخصصة وتأهيلها في مجال العلوم والمعارف السياحية بشكل عام والمعارف ذات العلاقة بتخصيص القسم بشكل خاص ، وإكسابهم المهارات النظرية والعملية التي تؤهلهم لممارسة العمل والنشاط السياحي والفندقي بالكفاءة والفاعلية المطلوبة

- رسالة القسم :

يعتمد القسم فلسفة مفادها الإسهام الفاعل في تطوير النشاط السياحي في العراق والتي بدورها تنعكس وترجم عن طريق الرسالة التي يحملها القسم والعمل على زيادة الوعي بأهمية تلك الرسالة ونشرها داخل المجتمع بصياغة خطط إستراتيجية بمنظور محلي وإقليمي وعالمي .

- أهداف القسم :

- 1- إعداد ملاكات ومهارات وخبرات ملمة بالعلم والمعرفة التخصصية في مجال إدارة المؤسسات السياحية والفندقية .
- 2- الإسهام المباشر في تطوير النشاط السياحي في العراق والارتقاء به .
- 3- تمكين الطلبة من الوقوف والتعرف على آخر ما أستجد من معارف وعلوم تخص إدارة المؤسسات السياحية والفندقية .
- 4- إعداد كوادر متخصصة من خريجي القسم لكي يأخذوا أدوارهم في إدارة مختلف المؤسسات السياحية والفندقية .
- 5- تزويد الطلبة بالمهارات وإكسابهم الخبرات النظرية والعملية في مجال إدارة المؤسسات السياحية والفندقية .
- 6- الإسهام في خلق فرص عمل ذات مردود اقتصادي بالمشاركة الفاعلة في الأنشطة السياحية .

٧- نشر الوعي السياحي والثقافة التخصصية والعامية في المجتمع
وتعريفه بأهمية السياحة بعدها مورداً اقتصادياً مهماً لا يقل
أهمية عن الموارد الأخرى .

• القيم الجوهرية للقسم :

يعمل القسم على تعزيز وتحقيق وتأمين القيم والمرتكزات الآتية :

١- الأخلاق العربية والإسلامية .

٢- الحرص على التعلم .

٣- التحلي بصفات المجتمع وثقافته .

٤- الانتماء والولاء للوطن .

٥- المحافظة على النظام .

٦- احترام القانون .

٧- الاسهام في تطوير المجتمع .

• المتطلبات الأساسية الواجب توفرها في طلاب القسم :

١- ثقافة عامة وأخرى تخصصية .

٢- الأخلاق العالية .

٣- الاستعداد للتعلم .

٤- شخصية قوية ومؤثرة .

٥- التفكير السليم .

٦- لياقة عالية .

٧- ثقة بالنفس .

٨- صحة نفسية وجسدية .

٩- الشعور بالانتماء للوطن .

- رؤيا القسم :

إعداد كوادر متخصصة ومؤهلة في النشاطات السياحية

المختلفة وتطوير قدراتهم ومهاراتهم مع المنهجيات العلمية المتطورة .

- قسم السياحة الدينية :

• رسالة القسم :

العمل باستمرار على تطوير التعليم في قسم السياحة الدينية نظرياً وعملياً وتزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات لرفد قطاع السياحة بالكفاءات المطلوبة .

• أهداف القسم

- ١- تمكين الطلبة من الإطلاع على المعارف والعلوم الخاصة بالسياحة بشكل عام والسياحة الدينية بشكل خاص .
- ٢- إثراء الطلبة بالمهارات المتعلقة بالجانب السياحي عن طريق السفرات والندوات والمؤتمرات .
- ٣- إعداد طلبة قادرين على التعامل مع المتغيرات بمختلف المجالات السياحية .
- ٤- معرفة الطلبة الأبعاد المختلف للجوانب الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والبيئية محلياً ودولياً.
- ٥- تهيئة أعداد من الطلبة المتخصصين بالجانب السياحي للواجهة الثقافية والإعلامية والمهنية .

• القيم الجوهرية للقسم :

يسعى القسم لتحقيق الجوانب الآتية :

- ١- الثقافة الدينية .
 - ٢- التعليم المستمر .
 - ٣- الإبداع والتميز الأكاديمي .
 - ٤- الخلق والالتزام .
 - ٥- مواكبة التطور العلمي .
 - ٦- زرع روح الفريق الواحد .
 - ٧- التواصل مع الآخرين .
- المتطلبات الأساسية الواجب توافرها في طلاب القسم :
- ١- أن يكون الطالب على مستوى من الالتزام بشكل عام والقدرة على التحدث باللغة العربية واللغات الأخرى .
 - ٢- أن يكون الطالب حسن المظهر وذا ثقة عالية بالنفس .

- ٣- التحلي بخصائص من أهمها الحوار والتواصل والمرونة والبشاشة .
- ٤- توافر المعرفة والمعلومات بالعديد من الثقافات وحضارات الشعوب الأخرى .
- ٥- الحرص على العمل مع الالتزام بأخلاقيات المهنة .

وما تقدّم نماذج لمهام الكليات في بناء الفكر الثقافي التخصصي في السياحة ، في مصر والأردن والعراق ، وهو ما يتبين ضمن المواقع ، وما يؤهل به الموارد البشرية من الخريجين لشغل مواقعهم وأدوارهم في المؤسسات والمشاريع السياحية بحسب ما تضعه إدارة الموارد البشرية ضمن تلك المؤسسات والمشاريع السياحية ..

ومن العرض المبسط المختصر ، ربما تكون كلية السياحة المصرية أكثر وضوحاً في عرضها ، وأوسع خبرة ، وذلك لسبقها في التأسيس والتدريس والخبرات ..

المبحث الخامس

الاستنتاجات والمقترحات والتوصيات

وتكاملاً لمتطلبات البحث ، وختامه سيشمل هذا المبحث الآتي :
أولاً : الاستنتاجات .
ثانياً : المقترحات والتوصيات .

أولاً : الاستنتاجات

بعد استعراض محاور البحث ، لمختصر أهم ما يتعلق بمعالجته حول ؛ الثقافة ، والثقافة السياحية التي هي ضرورية لكل الأطراف المعنيين ، بل هي جماهيرية في خضم العولمة ، وما يدعمها من الموارد البشرية المدعم بالتخصصات والتميز في ؛ التخطيط ، والتنفيذ المتميز بالأداء العالي ، والإبداعي والريادي بتوجهاته ومخرجاته .. ومن بين أبرز ما نستنتجه مما تقدّم بالآتي :

١- تخطت الثقافة ، والثقافة السياحية اليوم ، بمفهومها ونطاقها العالمي ، مرحلة الاستقطاب الورقي ، لتجعل من العالم يستقطب كل الثقافات والحضارات بالتقنيات الرقمية والثقافة الرقمية وجودتها التي تعدت كل حواجز الجغرافية والحدود الدولية من خلال الانترنت والشاشة الصغيرة للحاسوب

- وأجهزة الاتصالات والأنظمة المتنوعة ، وتسارع ذلك التطور بشكل لا يمكن السيطرة عليه ..
- ٢- اهتمام الدول المتقدمة بثقافة المنظمة ونشرها وتطبيقها وتعزيزها النفسي لدى الموارد البشرية وإدارتها ، ومنها ما يتعلق بثقافة المنظمة السياحية ، وما يتعلق ببناء نظام الجودة الشاملة المستمرة ، لرضى وخدمة الزبون ..
- ٣- الترابط الوثيق بين السياحة والصناعة السياحية والموارد البشرية وإدارتها من جهة ، والجانب الأمني وما يتطلبه من كوادر تستوعب الثقافة السياحية وأهميتها لأمان واستقرار السائح والزائر ..
- ٤- يتطلب إعادة النظر الدوري ، لما يدخل ضمن الخدمات السياحية من البنى التحتية المتمثلة بالطرق والمواصلات ، وما يتطلب من تزويد الطرق بالخدمات ، وتجهيزها بالمياه والكهرباء والخدمات الأخر ، كالصرف الصحي وما كاملة ، أما الخدمات الفوقية فهي ؛ كدوائر البريد والاتصالات والانترنت والشرطة والصيرفة والصحة وورش تصليح السيارات وصالونات الحلاقة وبيع المستلزمات الأخر .. إلخ ، وهو ما يمكن أن يكون مقترحاً لتنمية وتطوير الحركة السياحية ..
- ٥- هناك اختلاف بين مراكز ومهام الجذب السياحي وخصوصية الخدمات ، فمثلاً متطلبات السياحة الترفيهية بشكل عام وروادها ، تختلف عن ما تكون عليه السياحة الدينية والسياحة العلاجية ، وما يرغبه السائح والزائر ..

- ٦- لا بدّ من أن تكون هناك إستراتيجية واضحة للقوى العاملة وإدارتها ، أي إدارة الموارد البشرية لتقديم أجود الخدمات وتحقيق أهداف المشاريع السياحية ..
- ٧- الموارد البشرية من مقومات قوة المشاريع ، ومنها السياحية ومحددات تخصصاتها ، بشقّي اتجاهاتها الريادية والقيادية باتجاه تقني معاصر ..
- ٨- تُعد الموارد البشرية واحد من الأصول الحقيقية الفاعلة والحيوية والإستراتيجية والمستدامة للمشاريع المستمرة ، وبهذا يتجه التخطيط الاستراتيجي للموارد البشرية واستقطابها وتعيينها وتأهيلها بشكل يتلائم مع مقومات المشاريع ومنها السياحية بما فيها التمويلية ومصادرهما من جهة ، والموارد البشرية ومصادر تأهيلها بالمؤهلات والخبرات النظرية والعملية ..
- ٩- أهمية التدريب المؤهل والملائم للعمل ، وما يحتاج التنفيذ في كل المستويات والأدوار والمسؤوليات ، وهو ذات علاقة بأهداف واستراتيجيات المشاريع المتنوعة ..
- ١٠- هناك أهمية لبناء ثقافة أخلاقيات العمل في التخصص السياحي ، ويشمل ذلك كل الأطراف الداخلة ضمن المنظومة السياحية وصناعة السياحة ..
- ١١- أهمية الاهتمام بالجودة الشاملة في كل تفاصيل الأنشطة السياحية وصناعة السياحة ، لكونها هي ما تكسب رضى الجميع ، بجوانبها المادية وغير المادية والنفسية ..
- ١٢- أهمية رأس المال الفكري والمعرفي للمشاريع السياحية وصناعة السياحة ، وما يدخل ضمنها من جوانب

ريادية وقيادية ، باستدامتها يتم استدامة السياحة ، ويُعد أصل من أصول المشاريع والمؤسسات ، وداعم لبقائها وتحقيق أهدافها ، ومنها الأهداف الربحية ..

١٣- بشكل عام ؛ هناك علاقة بين مستوى الدخل ونسبة

الإنفاق والادخار من جهة ، والحركة السياحية ونوع السياحة والموقع ، وما إذا كانت السياحة داخل أو خارج الدولة ، وربما يؤثر على مستوى حركتها اتجاه التوقعات المستقبلية ، كالتوقعات الاقتصادية والظروف الأمنية والسياسية ..

١٤- اهتم الإسلام بالإنسان ، وشمل في اهتمامه كل سبل

الحياة ، وجانب منه ما يتعلق بالرفاهية الاجتماعية ، ومضامينها السياحة والثقافة السياحية من الكشف عن الجانب التاريخي - الآثاري ، لتقويم مجمل الأداء الحياتي ..

ثانياً : المقترحات والتوصيات

وبعد أن اتضح مما تقدّم من المباحث ، وما إشارة إليه الاستنتاجات ، تطلب وضع من بين أهم ما يمكن وضعه من المقترحات والتوصيات الخاصة بمدار البحث الذي يجمع بين الثقافة والسياحة والسائح والزائر ، والموارد البشرية وإستراتيجيتها القائمة على النهوض بالمرافق والخدمات السياحية ومراكز السياحة وأشكالها البارزة والجاذبة والمستقطبة ، ومنها ما يرتبط بالجانب الديني والعقائدي والآثاري والصحي والترفيهي .. ويمكن تحديد جانب من التوصيات والمقترحات بالآتي :

١- ما يتعلق بالدولة والمؤسسات ، ولاسيما في العراق وما جرى من تغييرات شاملة ، لا بدّ من وضع خطط لخفض نسبة

- البطالة ، وذلك برفع نسبة فرص العمل داخل الدولة ، ورفع مستوى الدخل ، من أجل توافر القدرة المالية للتفكير بارتياح المواقع السياحية ، واختيار المناسب والأفضل منها ..
- ٢- نشر الثقافة والثقافة السياحية بشكل واسع من خلال وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية ، من أجل فهم محتوى السياحة وأهميتها ، وما تحويه الصناعة السياحية ، ويمكن أن تسهم الجهات الأكاديمية من الكليات والأقسام المتخصصة بالسياحة والإعلام ، وجانب منه ما يتعلق بالإعلام المتخصص بالثقافة السياحية ..
- ٣- تنمية وتطوير قدرات الموارد البشرية ، واستقطاب واختيار وتعيين المتميز والمبدع والريادي بأفكاره ، من أجل رفع مستوى السياحة والمرافق والمواقع السياحية وصناعة السياحة ، وإدارة الموارد البشرية الاهتمام بذلك ، ويمكن مشاركة جهات عالمية متخصصة تسهم في وضع الدليل التنظيمي المكمل للهيكل التنظيمي ، وما يحمله من دقة توصيف ووصف ومواصفات الوظائف ..
- ٤- الاهتمام بالسياحة والسياحة الدينية ، لما يمتلكه العراق من تعدد واسع في أنواع السياحة من الشمال إلى الجنوب ، والحيلولة دون استيطان الكم المجتمعي والذي لا يتلائم وخصوصية المواقع السياحية ، وبالخصوص في الأماكن الدينية ..
- ٥- الاهتمام بالجانب الأمني في العراق ، وبالخصوص في المناطق والمدن الدينية ، ووضع قوى بشرية أمنية ، لها وعيها الخاص بمهامها النوعية وخصوصية هذه الأماكن من

الناحية الدينية والعقائدية ، وتزويدهم بأجهزة نوعية متطورة ، تسهم في تخطي الاختناقات المرورية والتهديدات الأمنية ، كأن تكون أجهزة سونار كبيرة في مداخل ومخارج هذه المدن ، والاهتمام بالموارد البشرية الأمنية وتطوير قدراتها داخل وخارج البلاد ، ومنها ما يتعلق بالقوى الأمنية والاستخباراتية ، دون الضغوطات النفسية والجسدية على السائح والزائر ، ولاسيما في الزيارات المليونية ..

٦- الاستفادة من تجارب الدول العالمية الضليعة في تنظيم وتطوير السياحة لديها ، والاستفادة مما تمتلكه من خبرات عالية في الريادة الفكرية والريادة الخدمية وريادة كل ما هو يدخل ضمن صناعة السياحة ..

٧- استقطاب رؤوس الأموال العالمية واستثمارها في مجالات تطوير البنى التحتية والفوقية ، بما فيها كل ما يدعم الموارد البشرية المتخصصة ؛ كالدورات داخل وخارج الدولة بشكل يدعم الريادي الشامل في المجالات السياحية ..

٨- استقطاب الموارد البشرية العراقية المتخصصة بالسياحة والفندقة ، والقاطنة في الدول المتقدمة ، ولها مؤهلاتها وخبراتها الواسعة وثقافتها المتنوعة ، المميزة بين الثقافات المحلية والثقافات العالمية ، والخصوصيات والعموميات ، ولها خبرة فيما أفرزتها العولمة من إيجابيات وسلبيات ، وما يلائم بشكل مرحلي ومتواصل للعراق والمدن العراقية ، وما سيتم ملائمته مستقبلاً على وفق خطط استراتيجية ريادية ، لها بعد نظر بالأخلاقيات والقيم المحلية والإنسانية ..

٩- بناء نظام حوافز ، وخصوصية في الرواتب والأجور للمتميز والريادي ؛ بأفكاره وأدائه وإسهاماته في الخطط والقرارات ، ولاسيما الإستراتيجية المستدامة والمستمرة والمواكبة للتنمية والتطوير المحلي والوطني والعالمي ..

١٠- وضع نظام حوافز للتفوق التنافسي في تقديم أفضل ما يدخل ضمن صناعة السياحة ، وذلك ضمن مجالات ؛ (الدراسات والبحوث الريادية) ، وضمن (الموارد البشرية والكوادر المتخصصة) ، وضمن (المؤسسات والمشاريع) في هذا المجال ، من أجل النهوض بالجودة وتميزها في صناعة السياحة في العراق ، ويتدرج ذلك من المدن والمحافظات ، وحتى الوصول على مستوى العراق ، وما يميزه في مجال السياحة على المستوى العالمي ، بدون محاباة وتحيز ، وممكن أن تسهم بشكل فاعل وتخصصي متطور ، الجهات المعنية المتخصصة كالكليات والأقسام السياحية الوطنية والعالمية ..

١١- القيام بدورات دورية متميزة وريادية متقدمة ، للقوى العاملة المتميزة والريادية بأفكارها وقدراتها في مجالات الصناعة السياحية والمصرفية ، بمنهج المسؤولية للجهة المرشحة والأشخاص المرشحين للدورات ، وموضوعات ومواد الدورات النظرية والتطبيقية ، ومتابعة ميدانية لما سيؤول إليه من نتائج لهذه البرامج ، ومنها ما يتوجب أن تكون بتعاون مع مؤسسات عالمية مشهود لها بالريادة والتميز العالي في المجالات السياحية المباشرة وغير المباشرة ..

١٢- التشجيع على المبادرات الفردية والجماعية الريادية والتميزة في مجالات صناعة السياحة ، بجوانبها النظرية والتطبيقية ، ودعمها بشكل مادي ومعنوي ، وإشراكها في محافل وطنية ودولية ، وما يمكن أن يدعمها ويطورها ، بماوابة كل تطور عالمي ، ويمكن الكليات والأقسام المتخصصة بالسياحة ، أن تسهم وتدعم هذا الجانب ..

١٣- الاهتمام بالإدارة الإلكترونية ، وكل ما يستثمر التقنيات الحديثة والمتطورة والتي تسهم بشكل فاعل في انسيابية الصناعة السياحية ، وكل ما يسهم في راحة السائح والكادر المتخصص بذلك ، وتخطي الروتين والازدواجية والتكرار غير المبرر في كل مجالات التنفيذ والأداء العالي المتميز ..

١٤- الاهتمام بالتراث الإنساني ، ومنه الإسلامي في بناء ثقافة عامة وثقافة تخصصية لكل من يدخل في العملية والمنظومة السياحية وصناعة السياحة ، وممكن استثمار طاقات المؤسسات الدينية – السياحية في هذا المجال وغيره ..

١٥- الاهتمام بأخلاقيات العمل كثقافة عملية لدى كل الموارد البشرية الداخلة ضمن منظومة السياحة والصناعة السياحية وما يتقصدون من أدوار ومسؤوليات ، ولاسيما كونهم يمثلون واجهة مباشرة أمام السائح القادم من وراء الحدود ..

هذا ما يسع تناوله ضمن محدودية هذا البحث ، راجياً من الخالق عز وجل ، أن يكون بمستوى النفع المتميز ، ويكون فيه الإضافة ، ويسهم في خدمة بلدنا والموارد البشرية الوطنية ..

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع العربية

- + القرآن الكريم .
+ الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) / نهج البلاغة / ضبط نصّه صبحي الصالح / ط ١ / دار الكتاب اللبناني / بيروت / لبنان / ١٩٦٧ .
١ - ابن منظور / لسان العرب / دار صادر / بيروت - لبنان / ط ٣ / ١٩٩٤ .
٢- أحمد خورشيد النوره جي / مفاهيم في الفلسفة والاجتماع / دار الشؤون الثقافية / بغداد / ١٩٩٠ .
٣- أحمد مكي مجيد العطية / السياحة الدينية المستدامة ودورها في دعم تنوع المنتج السياحي ؛ دراسة ميدانية في المواقع السياحية في محافظة النجف الأشرف للمدة من ٢٠٠٣ - ٢٠١١ / رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الادارة والاقتصاد / جامعة الكوفة / ٢٠١٢ .
٤- أمير نعمة مخيف الكلابي / دور التوجه الريادي في إدراك الزبون لجودة الخدمة ؛ دراسة استطلاعية لأراء عينة من مديري منظمات القطاع السياحي الصغيرة والمتوسطة الحجم غي محافظة النجف الأشرف / رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الكوفة / ٢٠١٢ .
٥- باسمة محمد باني / الثقافة التنظيمية وأثرها في بناء إدارة الجودة الشاملة ؛ مع دراسة تحليلية في الشركة العامة للإسمنت الجنوبية معمل سمنت الكوفة الجديد / رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الادارة والاقتصاد / جامعة الكوفة / ص ٢٠٠٤ .
٦- بشرى شاكر عبد الحسين الشكري / أثر عوامل النجاح الحرجة لإدارة الجودة الشاملة والمزيج التسويقي السياحي في تحسين جودة

منتج السياحة الدينية ؛ دراسة تحليلية في قطاع السياحة الدينية في
النجف / رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة
الكوفة / ٢٠١١ .

٧- خليل إبراهيم أحمد المشهداني / التخطيط السياحي / الجامعة
المستنصرية / بغداد / ١٩٨٩ .

٨- رحاب حسين جواد / تطبيق عناصر الجودة الشاملة في القطاع
الفندقي ؛ دراسة ميدانية مقارنة / رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية
الإدارة والاقتصاد / جامعة الكوفة / ٢٠٠٣ .

٩- د. زكي محمود هاشم / إدارة الموارد البشرية / دار السلاسل
للطباعة والنشر / الكويت / ط٢ / ١٩٩٦ .

١٠- سعد عبد الرزاق محسن / محافظة النجف ؛ دراسة في جغرافية
السكان / رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الآداب / جامعة البصرة /
تشرين الثاني / ١٩٨٨ .

١١- صبري عبد السميع / التسويق السياحي والفندقي ؛ أسس علمية
وتجارب عربية / المنظمات العربية للتنمية الإدارية / مصر / ٢٠٠٦ .

١٢- صفاء تايه محمد / العلاقة بين رأس المال الفكري وفق نموذج
Stewart وبطاقة الأداء المتوازن ؛ (دراسة تحليلية في معمل الألبسة
الرجالية في محافظة النجف الأشرف) / مجلة مركز دراسات الكوفة
/ العدد ٢٨ / السنة الثامنة / آذار ٢٠١٣ .

١٣- د. صلاح الدين عبد الوهاب / السياحة وأثرها في الاقتصاد
العربي / نشرة البحوث السياحية / الاتحاد العربي الدولي / دار النشر
للجامعات المصرية .

١٤- لويس معلوف اليسوعي / المنجد في اللغة والأدب والعلوم / طه
/ المطبعة الكاثوليكية / بيروت .

١٥- محمد إبراهيم عبيدات / التسويق السياحي ؛ مدخل سلوكي / دار
وائل للنشر والتوزيع / عمان - الأردن / ٢٠٠٨ .

١٦- د. محمود كامل / السياحة الحديثة علماً وتطبيقاً / مطابع الهيئة
المصرية العامة للكتاب / مصر / ١٩٧٥ .

- ١٧- د. مسعود مصطفى الكناني / علم السياحة والمنتزهات / دار
الحكمة للطباعة والنشر / الموصل - العراق / ١٩٩٠ ..
- ١٨- منير بعلبكي / المورد ؛ قاموس انكليزي - عربي / ط ١١ / دار
العلم للملايين / بيروت / ١٩٧٧ .
- ١٩- نخبة من الاساتذة المصريين والعرب المتخصصين / معجم
العلوم الاجتماعية / الهيئة المصرية العامة للكتاب / ١٩٧٥ .
- ٢٠- د. هاشم حسين ناصر المحنك / الإدارة والأسلوب القيادي في
نهج البلاغة / دار أنباء للطباعة والنشر / النجف الأشرف - العراق .
- ٢١- د. هاشم حسين ناصر المحنك / السياحة الدينية وواقع الخدمات
في فنادق محافظة النجف الأشرف وتطويرها ، مع دراسة ميدانية /
شارك ضمن الندوة العلمية الثانية : (واقع السياحة الدينية في محافظة
النجف الأشرف) التي أقامها مركز دراسات الكوفة / جامعة الكوفة /
بتاريخ ٩ / نيسان / ١٩٩٥ .
- ٢٢- د. هاشم حسين ناصر المحنك / علم الاجتماع في نهج البلاغة /
دار أنباء للطباعة والنشر / النجف الأشرف - العراق .
- ٢٣- د. هاشم حسين ناصر المحنك / نظام تصميم العمل وتقويم الأداء
ودوره في المشاريع الإنتاجية / مطبعة القضاء / النجف الأشرف -
العراق / ١٩٨٧ .
- ٢٤- د. هاشم حسين ناصر المحنك / موسوعة المصطلحات الإدارية
والاجتماعية والاقتصادية والتجارية / مكتبة لبنان ناشرون / بيروت -
لبنان / ٢٠٠٧ .
- ٢٥- وائل حاتم ناصر حسين / التفكير الأخلاقي كمتغير وسيط بين
الأنومة التنظيمية وسلوك العمل العكسي ؛ دراسة تطبيقية في شركات
السياحة والسفر العراقية / رسالة ماجستير مقدمة لكلية الإدارة
والاقتصاد / جامعة الكوفة / ٢٠١٣ .

المصادر والمراجع الأجنبية

- 26- Dess, Gregory G. & Others / Strategic Management ; creating competitive advantages / 3ed edition / McGraw-Hill Higher Education / Now York / Americas / 2007 .
- 27- Flippo , Edwin B. , " Personnel Management " , 5th Edition , McGraw – Hill , Tokyo – Japan , 1982 .
- Haag , Stephen & others / Management information systems ; for the information age / 6th edition / McGraw-Hill Higher Education / Now York / Americas / 2007 .
- 28- Levy, Margi & Powell, Philip/ " Strategies for growth in SMEs The role of information and information systems " , Charon Tec Pvt. Ltd, Chennai, India, 2005 .
- 29 - Matz , Adolph & Usry , Milton F. " Cost Accounting : Planning And Control " 7th Edition , United States , America , 1980 .
- 30- Sartain , Aaron Q . & Baker , Alton W. , " The Supervisor And The Job " , 3ed Edition , McGraw – Hill , Tokyo – Japan , 1982 .
- 31- Viardot, Eric / Successful Marketing Strategy For High – Tech Firm / 3ed Ed., Artech House Boston – London, 2004 .
- 32 - Wit, Bob De & Meyer, Ron / Strategy ; process, content, Context / 2nd Ed., Typeset By J & L Compositions, Filey, North Yorkshire, 2002.

محتويات البحث من المخططات

الصفحة	التفاصيل
٢٥	مخطط (١) يبين الترابط العام بين الثقافة السياحية وإستراتيجية تنمية المشاريع ومنها السياحية – الموارد البشرية .
٣٦	مخطط (٢) يبين التوجه الريادي والقيادي في مجالات السياحة وإدارتها

المحتويات

الصفحة	التفاصيل
٤	المقدمة
٦	✻ المبحث الأول : السياحة بين الثقافة والعلوم
٦	أولاً : مدخل ومفاهيم ..
١٢	ثانياً : الثقافة والثقافة السياحية .
١٧	ثالثاً : بين العلوم والسياحة والموارد البشرية .
١٩	✻ المبحث الثاني : السياحة بين التخصص والتقييم والتقويم وأخلاقيات العمل
١٩	أولاً : السياحة والتخصص السياحي ومواكبة التطور .
٢٢	ثانياً : السياحة وتحليل الوظائف وتقييمها وتقويم الأداء .

٢٧	ثالثاً : أخلاقيات العمل السياحي .
	✻ المبحث الثالث : السياحة بين الجودة ورأس
٣٠	المال الفكري والتوجه الريادي
٣٠	أولاً : جودة السياحة والخدمات السياحية وسبل تعزيزها .
٣٢	ثانياً : رأس المال الفكري وإدارة الموارد البشرية.
٣٤	ثالثاً : التوجه الريادي والقيادي في مجالات السياحة وإدارتها .
	✻ المبحث الرابع : نماذج من بناء الثقافة
٣٨	السياحية الأكاديمية وإستراتيجية تنمية الموارد البشرية
٤٧	✻ المبحث الخامس : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات
٤٧	أولاً : الاستنتاجات
٥٠	ثانياً : التوصيات والمقترحات
٥٥	المراجع
٥٥	المراجع العربية
٥٨	المراجع الأجنبية
٥٩	محتويات البحث من الأشكال والمخططات

للمؤلف كتب منشورة وغير منشورة منها

- ١- نظام تصميم العمل وتقويم الأداء ؛ ودوره في المشاريع الإنتاجية.
- ٢- إستراتيجية دراسة السوق والسلعة للتنمية الاقتصادية .
- ٣- فلسفة الإدارة المعاصرة والمجتمع .
- ٤- علم النفس في نهج البلاغة .
- ٥- الإدارة والأسلوب القيادي في نهج البلاغة.
- ٦- علم الاقتصاد في نهج البلاغة .
- ٧- علم تلوث الفكر البشري - الوقاية والعلاج - في نهج البلاغة.
- ٨- علم الاجتماع في نهج البلاغة .
- ٩- العراق في معجم البلدان .
- ١٠- بلاد الشام في معجم البلدان.
- ١١- مصر والسودان وبلاد المغرب العربي وما تبقى من أفريقية في معجم البلدان .
- ١٢- المملكة العربية السعودية في معجم البلدان .
- ١٣- ما تبقى من جزيرة العرب في معجم البلدان .
- ١٤- إيران في معجم البلدان .
- ١٥- ما تبقى من بلاد الأعاجم في معجم البلدان .
- ١٦- موسوعة العلوم الإدارية والاجتماعية والأعمال والتجارة (إنكليزي - عربي).
- ١٧- إدارة الإنتاج (إدارة العمليات) .
- ١٨- نظام الأسرة بين التراث والمعاصرة .
- ١٩- أوضاع الكوفة الاقتصادية في عهد أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) .
- ٢٠- السياحة الدينية وواقع الخدمات في فنادق محافظة النجف الأشرف
- ٢١- تأثير الجوانب الاقتصادية والاجتماعية لارتكاب الجريمة .

- ٢٣- قاموس علم النفس والتحليل النفسي والسلوكي والأمراض العقلية (إنكليزي - عربي) .
- ٢٤- قاموس في علم النفس (إنكليزي - عربي) .
- ٢٥- قاموس في الفلسفة (إنكليزي - عربي) .
- ٢٦- دروس من حكم وأقوال الإمام علي (عليه السلام)
- ٢٧- دروس من وصية الإمام علي (عليه السلام) لابنه الحسن (عليه السلام).
- ٢٨- أخلاقيات العدالة في عهد أمير المؤمنين الأمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) للأشتر النخعي (رض) .
- ٢٩- دور وأهمية الإعلان للمجتمع ومشاريعه المختلفة وتنميتها .
- ٣٠- التقدم الإداري وخطورته على مستقبل المشاريع .
- ٣١- موجز تمصير الكوفة وعمرانها حتى نهاية عهد الخلفاء الراشدين
- ٣٢- معجم التعاريف في موارد لسان العرب .
- ٣٣- معجم الأمثال ومعانيها في لسان العرب .
- ٣٤- استخدام نظام (JIT) ودوره في تحقيق التفوق التنافسي .
- ٣٥- الجامعات وترسيخ ثقافة الرأي الآخر .
- ٣٦- إستراتيجية الدراسات العليا في الجامعات العراقية .
- ٣٧- منظمات المجتمع المدني ودورها السياسي في العراق .
- ٣٨- الكوفة في معجم البلدان .
- ٣٩- البصرة في معجم البلدان .
- ٤٠- بغداد في معجم البلدان .
- ٤١- معجم المخطوطات النحفية (١٢) جزء . (تأليف مشترك)
- ٤٢- دليل مركز دراسات الكوفة .
- ٤٣- علماء جامعة الكوفة ؛ مرتبة الأستاذية . (تأليف مشترك)
- ٤٤- الكوفة في معجم البلدان .
- ٤٥- بغداد في معجم البلدان .
- ٤٦- البصرة في معجم البلدان .
- ٤٧- هندسة وإعادة هندسة الحياة في القرآن الكريم .

- ٤٨- هندسة وإعادة هندسة الحياة في الأحاديث النبوية الشريفة .
 ٤٩- هندسة وإعادة هندسة الحياة في نهج البلاغة .
 ٥٠- الثقافة السياحية وإستراتيجية تنمية الموارد البشرية .
 ٥١- دليل كلية الفقه - جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ .
 ٥٢- دليل تخرج طلبة كلية الفقه - جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ .
 ٥٣- معجم المصطلحات الإدارية والاقتصادية ؛ إنكليزي - عربي .

وهناك مؤلفات ومعاجم آخر للمؤلف ...

البحوث والمشاركات في المؤتمرات والندوات العلمية :

- ١- الهياكل التنظيمية في المشاريع الصناعية مع دراسة ميدانية .
 أ- شارك في المؤتمر العلمي على مستوى الجامعة
 المستنصرية ١٩٨٣ - ١٩٨٤ .
 ب - شارك في مؤتمر علمي على مستوى جامعات القطر
 العراقي ١٩٨٣ - ١٩٨٤ .
 ٢- دراسة السوق والسلعة في القطاع الصناعي مع دراسة ميدانية .
 شارك في المؤتمر العلمي على مستوى الجامعة
 المستنصرية ١٩٨٤ - ١٩٨٥ .
 ٣- نظام تصميم العمل وتقويم الأداء ودوره في المشاريع الإنتاجية مع
 دراسة ميدانية
 شارك في المؤتمر العلمي على مستوى الجامعة
 المستنصرية ١٩٨٥ - ١٩٨٦ .
 وفي ضوءه تم تأليف الكتاب السالف الذكر وأعلمتني ثلاث
 وزارات بتعميمه على الجهات التابعة لها .

- ٤- اتجاهات شعر الصافي النجفي في تغيير المجتمع .
شارك في المهرجان القطري العلمي الذي أقيم في النجف الأشرف ، في تموز ١٩٩٣ .
- ٥- تأثير الجوانب الاقتصادية والاجتماعية لارتكاب الجريمة مع دراسة ميدانية .
شارك في المؤتمر العلمي الأول المشترك بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الداخلية في ٩ - ١١ / ت ١٩٩٣/ ٢ .. ❁ (حصل على شهادة تقديرية) ❁
- ٦- الأوضاع الاقتصادية للعاصمة الإسلامية (الكوفة) في عهد الإمام علي (عليه السلام)
شارك في المؤتمر العلمي الثاني (الكوفة في التاريخ) الذي أقامته كلية الآداب بالتعاون مع مركز دراسات الكوفة / جامعة الكوفة من ٢٨ - ٢٩ / تشرين الثاني ١٩٩٤ .
- ٧- نظام الأسرة وتنظيمها بين التراث والمعاصرة مع دراسة ميدانية شارك ضمن مؤتمر الأمومة المأمونة وتنظيم الأسرة التي أقامته جمعية تنظيم الأسرة العراقية وبالتعاون مع الإتحاد الدولي لتنظيم الأسرة والمكتب الإقليمي لتنظيم الأسرة للوطن العربي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسيف ، في بغداد ٦ - ٨ / ك / ١ / ١٩٩٤ . ❁ (حصل على شهادة تقديرية) ❁
- ٨- الجريمة وبعدها الاقتصادي مع دراسة ميدانية لمديرية شرطة محافظة النجف .
شارك ضمن ندوة التحليل العلمي للجريمة التي أقامتها كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة بالتعاون مع وزارة الداخلية / مركز البحوث والدراسات بتاريخ ٢٩ / آذار / ١٩٩٥ .
- ٩- السياحة الدينية وواقع الخدمات في فنادق محافظة النجف الأشرف وتطويرها ، مع دراسة ميدانية .

- شارك ضمن الندوة العلمية الثانية : (واقع السياحة الدينية في محافظة النجف الأشرف) التي أقامها مركز دراسات الكوفة / جامعة الكوفة بتاريخ ٩ / نيسان / ١٩٩٥ .
- ١٠- دور وأهمية الإعلان للمجتمع ومشاريعه المختلفة وتنميتها مع دراسة ميدانية في محافظة النجف الأشرف .
شارك في المؤتمر العلمي الأول لجامعة القادسية والمنعقدة بتاريخ ١١-١٢ / نيسان / ١٩٩٥ .
- ١١- التقدّم الإداري وخطورته على مستقبل المشاريع - مع دراسة ميدانية في جامعة الكوفة .
شارك في المؤتمر العلمي الأول لجامعة الكوفة المنعقد بتاريخ ١٤ - ١٥ / نيسان / ١٩٩٦ .
- ١٢- دور الإعلام في نبذ العنف .
شارك في المؤتمر الإعلامي الإقليمي الأول لمحافظة جنوب الوسط الذي نظمه مجلس محافظة كربلاء المقدسة ، والمشاركة فيه المحافظات ؛ النجف الأشرف وبابل والديوانية وواسط وكربلاء المقدسة ، والمنعقد في يوم الأربعاء الموافق ٢٩ / تشرين الأول / ٢٠٠٨ ، ومثل البحث المذكور محافظة النجف الأشرف منفرداً .
- ١٣- جوانب من فلسفة البناء الفكري في شعر الصافي النجفي .
شارك في المؤتمر العلمي لمركز دراسات الكوفة / جامعة الكوفة المنعقد بتاريخ ١- ٢ / آذار / ٢٠٠٩ .
✽ (حصل على شهادة تقديرية) ✽
- ١٤- استخدام نظام (JIT) ودوره في تحقيق التفوق التنافسي .
شارك في المؤتمر العلمي الحادي عشر لجامعة بابل والمنعقد للمدة من ٢٩- ٣٠ نيسان / ٢٠٠٩ .
✽ (حصل على شهادة تقديرية) ✽
- ١٥- الدرس اللغوي في التفسير القرآني ؛ كتاب (قبس من تفسير القرآن) أنموذجاً .

شارك في المؤتمر العلمي الرابع لكلية الفقه / جامعة الكوفة ، المنعقد للفترة من ١٧- ١٨ / ٥ / ٢٠٠٩ .

❖ (حصل على شهادة تقديرية) ❖

١٦- الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) ومضامين أقواله العلمية .
شارك في المؤتمر العلمي الدولي الخامس لكلية الفقه / جامعة الكوفة ، المنعقد للفترة من ١١- ١٢ / ١٢ / ٢٠٠٩ .

❖ (حصل على شهادة تقديرية مع درع المؤتمر) ❖

١٧- الجامعات وترسيخ ثقافة الرأي الآخر .

شارك في المؤتمر العلمي السنوي الثالث لكلية العلوم السياسية / الجامعة المستنصرية والمنعقد بتاريخ ٢٣ / تشرين الأول / ٢٠٠٩ .

١٨- مراكز الدراسات والبحوث بين الواقع وقوة الطموح .

شارك في المؤتمر العلمي الوطني لمراكز البحث العلمي في العراق؛ لمركز دراسات الكوفة / جامعة الكوفة ، المنعقد بتاريخ ١٦ /

٣ / ٢٠١٠ . ❖ (حصل على شهادة تقديرية) ❖

١٩- هبة الدين الشهرستاني بين الإصلاح والتجديد ؛ مجلة " العلم " أنموذجاً .

شارك في المؤتمر العلمي الأول لدراسة جهود السيد هبة الدين الشهرستاني الفكرية والإسلامية ، أقامته الجامعة العالمية للعلوم الإسلامية (لندن) بالتعاون مع مركز دراسات الكوفة / جامعة الكوفة والمنعقد في جامعة الكوفة للمدة من ٣١ / آذار - ١ / نيسان / ٢٠١٠ .

❖ (حصل على درع المؤتمر) ❖

٢٠- الصحافة بين الواقع وطموح العلامة هبة الدين الشهرستاني .

شارك في المؤتمر العلمي التاريخي ؛ صحافة النجف الأشرف إنجاز معرفي وإبداع فكري ، الذي أقامته كلية الآداب بالتنسيق مع نقابة الصحفيين فرع النجف الأشرف للمدة ١٤- ١٥ / نيسان / ٢٠١٠ .

❖ (حصل على شهادة تقديرية) ❖

٢١- أثر بيئة النجف الأشرف في بناء شخصية الشيخ الوائلي .

شارك في المؤتمر العلمي ؛ الشيخ الوائلي وأثره الإصلاحية والفكري ، الذي أقامه مركز دراسات الكوفة / جامعة الكوفة ، والكلية الإسلامية الجامعة في النجف الأشرف ، والمنعقد بتاريخ ٢٩ - ٣٠ / ٤ / ٢٠١٠ . ❁ (حصل على شهادة تقديرية مع درع المؤتمر) ❁
٢٢ - سلامة اللغة العربية في الوسائل الإعلامية ؛ معجم تصحيح لغة الإعلام العربي) أنموذجاً / (مع دراسة ميدانية لبعض القنوات العربية والعالمية) .

شارك في المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية التربية الأساسية / جامعة الكوفة ، المنعقد للفترة من ٩ - ١٠ / ٥ / ٢٠١٠ .

❁ (حصل على شهادة تقديرية مع درع المؤتمر) ❁
٢٣ - الأبعاد التربوية والاجتماعية في أقوال الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) .

شارك في المؤتمر العلمي الدولي الثاني لكلية الفقه / جامعة الكوفة، المنعقد تحت شعار (مرجعية الفكر الإسلامي في تراث الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) للفترة من ٢٢ - ٢٣ / شباط / ٢٠١١ م . ❁ (حصل على شهادة تقديرية مع درع المؤتمر) ❁
٢٤ - الأبعاد الإستراتيجية المتداخلة بين الجامعات والمجتمع .

شارك في مؤتمر التعليم المستمر الأول ؛ لجامعة البصرة ، تحت شعار (إصلاح وتطوير التعليم المستمر وخدمة المجتمع في الجامعات العراقية ، المنعقد بتاريخ ١٦ - ١٧ / ٣ / ٢٠١١ .

❁ (حصل على شهادة تقديرية) ❁
٢٥ - أخلاقيات العدالة في عهد أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام للأستاذ النخعي (رضي الله عنه)

شارك في المؤتمر العلمي الدولي ، الذي أقامه مركز دراسات الكوفة ، وكلية التربية الأساسية / جامعة الكوفة ، المنعقد تحت شعار (نهج البلاغة سراج الفكر وسحر البيان) ، للفترة من ٢٧ - ٢٨ / آذار / ٢٠١١ م . ❁ (حصل على شهادة تقديرية مع درع المؤتمر) ❁
٢٦ - شعر الشيخ عبد الكريم الجزائري مضامينه وأغراضه .

شارك في المؤتمر العلمي الثاني لكلية الفقه / جامعة الكوفة ،
المنعقد للفترة من ١٨ - ١٩ / ٤ / ٢٠١١ م .

✽ (حصل على شهادة تقديرية) ✽

٢٧- أثير النجف الأشرف الإعلامي والصحافي في الإصلاح
والتجديد؛ مجلة (النجف) أنموذجاً

شارك في المؤتمر العلمي السنوي الثالث ، الذي أقامته الكلية
الإسلامية الجامعة في النجف الأشرف ، بتاريخ ٢٢ - ٢٣ / نيسان /

٢٠١١ م . ✽ (حصل على شهادة تقديرية) ✽

٢٨- الأبعاد التربوية في أقوال الإمام الكاظم عليه السلام
شارك في المؤتمر العلمي الثاني الذي أقامته الأمانة العامة للعتبة

الكاظمية المقدسة ، بتاريخ ١٠ - ١١ / ٦ / ٢٠١١ م .

✽ (حصل على شهادة تقديرية مع درع المؤتمر) ✽

٢٩- المضامين النفسية في القرآن الكريم ؛ (سورة طه) أنموذجاً
شارك في المؤتمر العلمي الثالث (القرآن الكريم وقضايا العصر

،) الذي أقامته كلية التربية الأساسية / جامعة الكوفة ، بتاريخ ١١ -
١٢ / ١٢ / ٢٠١١ م .

✽ (حصل على شهادة تقديرية) ✽

٣٠ - العقد الاجتماعي وبناء الدولة الإسلامية في وثيقة المدينة .
شارك في المؤتمر العلمي الأول ؛ وثيقة المدينة المنورة ، الذي

أقامه مركز دراسات الكوفة / جامعة الكوفة ، والمنعقد بتاريخ ١٢ -
١٣ / ٢ / ٢٠١٢ م . ✽ (درع المؤتمر) ✽

٣١- الأداء العالي وتحديات الفساد الإداري .

شارك في مؤتمر التعليم المستمر الأول ؛ لجامعة البصرة ، تحت
شعار (التعليم المستمر طريق الجامعة إلى المجتمع) ، المنعقد بتاريخ

٦ - ٧ / ٣ / ٢٠١٢ م .

٣٢- المضامين النفسية في أقوال الإمام الكاظم عليه السلام .

شارك في المؤتمر العلمي السنوي الثالث الدولي الذي أقامته الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة ، بتاريخ ٢٥ - ٢٦ / ٥ / ٢٠١٢ م

✽ (حصل على شهادة تقديرية مع درع المؤتمر) ✽

٣٣- هندسة وإعادة هندسة المجتمع بين نهج البلاغة والفكر المعاصر شارك في المؤتمر العلمي لمهرجان الغدير العالمي الأول الذي أقامته الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة ، بتاريخ ٥ - ٩ / ١١ /

٢٠١٢ م . ✽ (حصل على شهادة تقديرية مع درع المؤتمر) ✽

٣٤- توظيف الإعلام وفلسفته في وحدة العقيدة الإسلامية - الإنسانية ؛ مجلتنا (العلم) و (النجف) أنموذجاً

شارك في المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية التربية / جامعة

الكوفة المنعقد للمدة من ١٤ - ١٥ / ٤ / ٢٠١٣ .

✽ (حصل على درع المؤتمر وشهادة تقديرية) ✽

٣٥- منظمات المجتمع المدني ودورها السياسي في العراق .

شارك في المؤتمر العلمي الدولي لكلية الآداب / جامعة الكوفة

المنعقد بتاريخ ٢٤ - ٢٥ / ٤ / ٢٠١٣ .

✽ (حصل على شهادة تقديرية) ✽

٣٦- إستراتيجية التعليم المستمر في التفكير الإبداعي والأداء العالي لخدمة المجتمع

شارك بالمؤتمر العلمي الذي أقامته جامعة البصرة / التعليم

المستمر ، بتاريخ ٢٩ / ٤ / ٢٠١٣ .

✽ (حصل على شهادة تقديرية) ✽

٣٧- تكامل البناء التربوي والإنساني في أقوال الإمام علي الهادي (عليه السلام) والإمام الحسن العسكري (عليه السلام) .

شارك في المؤتمر السنوي الرابع الدولي الذي أقامته الأمانة

العامة للعتبة الكاظمية المقدسة ، بتاريخ ١٧ - ١٨ / ٥ / ٢٠١٣ م .

✽ (حصل على شهادة تقديرية مع درع المؤتمر) ✽

٣٨- علم النفس الاقتصادي بين نهج البلاغة والفكر المعاصر .

شارك في المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعتبة العلوية الشريفة بتاريخ ٣٠ / ١٠ - ١ / ١١ / ٢٠١٣ .

✽ (حصل على شهادة تقديرية مع درع المؤتمر) ✽

٣٩- المسؤولية الأخلاقية لمنظمات المجتمع المدني في حماية حقوق الأيتام والمشردين ؛ (مع دراسة ميدانية) .

شارك في المؤتمر السنوي الثاني الذي أقامه مركز دراسات الكوفة / جامعة الكوفة ، بتاريخ ٢٧ - ٢٨ / ١١ / ٢٠١٣ م .

✽ (حصل على شهادة تقديرية) ✽

٤٠- الثقافة السياحية وإستراتيجية تنمية الموارد البشرية .

شارك في المؤتمر العلمي الدولي الثاني الذي أقامته كلية العلوم السياحية / جامعة كربلاء ، بتاريخ ١١ - ١٢ / ٣ / ٢٠١٤ م .

٤١- نظام وتنظيم الأسرة بين رسالة الحقوق والفكر المعاصر .

شارك في المؤتمر العلمي السنوي الدولي الخامس الذي أقامته الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة ، بتاريخ ٨ - ٩ / ٥ / ٢٠١٤ م .

✽ (حصل على شهادة تقديرية ودرع المؤتمر) ✽

٤٢- الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) في ملحمة الغدير لبولس سلامة .

شارك في مهرجان الغدير العالمي السنوي الثالث الذي أقامته الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة ، بتاريخ ١٩ - ٢١ / ١٠ / ٢٠١٤ م

✽ (حصل على درع المؤتمر وشهادة تقديرية) ✽

٤٣- دور الجامعات والمؤسسات البحثية في هندسة وإعادة هندسة الفكر الريادي والإستراتيجي .

شارك في المؤتمر العلمي الدولي الرابع الذي أقامه مركز دراسات الكوفة / جامعة الكوفة بالتعاون مع أكاديمية الحكمة العقلية / الجمهورية الإسلامية الإيرانية ، بتاريخ ٧ - ٨ / ١ / ٢٠١٥ م .

✽ (حصل على شهادة تقديرية) ✽

٤٤- دور الجامعات والمؤسسات البحثية في هندسة وإعادة هندسة الفكر الريادي والإستراتيجي .

شارك البحث في المؤتمر العلمي الدولي الرابع الذي أقامه مركز دراسات الكوفة / جامعة الكوفة بالتعاون مع أكاديمية الحكمة العقلية / الجمهورية الإسلامية الإيرانية ، بتاريخ ٧- ٨ / ١ / ٢٠١٥ م .

✽ (حصل على شهادة تقديرية) ✽

٤٥- مضامين البناء الفكري والفلسفي في شعر السيد الشريف المرتضى .

شارك البحث في المؤتمر العلمي السنوي الدولي الخامس الذي أقامته الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة ، بتاريخ ٢٣- ٢٤ / ٤ / ٢٠١٥ م .

✽ (حصل على شهادة تقديرية مع درع المؤتمر) ✽

٤٦- الفكر الإنساني ومعالجاته عند العلامة الشيخ المظفر (مجلة النجف أنموذجاً)

شارك البحث في المؤتمر العلمي الدولي حول التجديد في فكر العلامة الشيخ محمد رضا المظفر الذي أقامه معهد العلمين للدراسات العليا بالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة ، بتاريخ ٢٤- ٢٥ / آذار / ٢٠١٥ م .

✽ (حصل على شهادة تقديرية) ✽

٤٧- الدرس اللغوي في التفسير القرآني ؛ كتاب (قبس من تفسير القرآن) أنموذجاً .

شارك البحث في المؤتمر الدولي دراسات اللغة العربية وآدابها / كوالالمبور – ماليزيا ٤- ٧ / مارس / ٢٠١٦ م .

٤٨- الأساليب العلمية لتحقيق المخطوطات ؛ تواصل بين الماضي والمستقبل .

شارك البحث في المؤتمر الدولي الأول للمخطوطات والوثائق التاريخية في ماليزيا ٢٧- ٢٨ / ٤ / ٢٠١٦ الذي أقامته جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

٤٩- إنسانية الضرائب وإدارتها بين نهج البلاغة والفكر المعاصر .

شارك البحث في المؤتمر العلمي ؛ (نهج البلاغة الثاني) الذي أقامته كلية التربية الأساسية في جامعة الكوفة ، بالتعاون مع العتبات

المقدسة الحسينية والعباسية وأمانة مسجد الكوفة ، بتاريخ ٢٣-٢٤ / ٤ / ٢٠١٦ . ❁ (حصل على شهادة تقديرية) ❁
٥٠ - إستراتيجية الدراسات العليا والبحث العلمي في جامعات الدول
النامية

شارك البحث في المؤتمر الدولي تطوير البحث العلمي في
التعليم العالي ٣ مايو ٢٠١٦ - بالمشاركة مع جامعة الزرقاء في
الشارقة - الامارات العربية المتحدة
٥١ - الإستراتيجية المعرفية وثقافة الجودة الشاملة والمستدامة في
المؤسسات التربوية والتعليمية

شارك البحث في المؤتمر الدولي ؛ التقييم والجودة والاعتماد
الأكاديمي في التعليم العالي لجامعة الزرقاء / عمان - الأردن في ١
- ٣ / أكتوبر ٢٠١٦ ، وكذلك المؤتمر الدولي الإدارة والتخطيط /
كوالالمبور - ماليزيا في ٤ - ٦ / أكتوبر / ٢٠١٦ .
٥٢ - اللغة العربية وتكنولوجيا المعلومات .

شارك البحث في المؤتمر الدولي دراسات اللغة العربية وآدابها
بالمشاركة مع جامعة الزرقاء في ١٤ - ١٧ أكتوبر / ٢٠١٦ الشارقة -
الامارات العربية المتحدة .

٥٣ - استراتيجية تحقيق المخطوطات في البناء الحضاري
شارك البحث ضمن المؤتمر الدولي الثاني للمخطوطات
والوثائق التاريخية ، عقده في (جامعة بارتين) - تركيا ، بتاريخ ٢٥ -
٢٦ أكتوبر / ٢٠١٦ م .

٥٤ - إستراتيجية الدراسات العليا في الجامعات العراقية .
شارك البحث في المؤتمر الدولي تطوير البحث العلمي في
التعليم العالي بالمشاركة مع جامعة الزرقاء في ١٨ - ٢٠ ديسمبر /
٢٠١٦ المنامة - البحرين .

٥٥ - المنبر الحسيني وفلسفة البناء التربوي والاجتماعي .
شارك البحث في المؤتمر الدولي الثاني ، حول التجديد في المنبر
الحسيني ، الذي أقامته مؤسسة بحر العلوم الخيرية / معهد العلمين

للدراسات العليا بالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة في ١٦ - ١٧
اذار ٢٠١٧ م الموافق ١٦- ١٧ جمادى الاخر ١٤٣٨ هـ .

✽ (حصل على شهادة تقديرية) ✽

٥٦- إدارة المعرفة وتقنيات التعليم والتعليم الإلكتروني
شارك البحث في المؤتمر الدولي ؛ المؤتمر الدولي تكنولوجيا
وتقنيات التعليم والتعليم الإلكتروني ، الذي أقيم في الشارقة - الامارات
العربية المتحدة ١ - ٣ أبريل ٢٠١٧ .

وهناك منشور للمؤلف أكثر من (١٠٠) بحث وموضوع
وشعر وقصة ، داخل العراق وخارجه



دار أنباء للطباعة والنشر
مركز دراسات دار أنباء

Dar - Anbaa For Printing & Publishing

Najaf / Iraq

E- Mail / [daranbaa2 @ Yahoo.Com](mailto:daranbaa2@yahoo.com)

